

Université de Paris-Sorbonne

UFR d'études arabes et hébraïques

L3ARISM1/L4ARISM2 Initiation à l'islamologie

Année 2011-2012

Introduction au ḥadīth

Organisation, bibliographie et textes

## Organisation

### 1. Le Ḥadīth proprement dit

Texte: Bukhārī sur “Le Prophète nous a commandé sept choses...”.

### 2. Le ‘Ilm al-rijāl

Texte: Ibn Khallikān sur Shu‘ba b. al-Hajjāj.

### 3. Le Tafsīr

Texte: Ṭabarī sur “C'est juste sur quoi Satan les fit trébucher” (Coran, II, 36).

### 4. La Sīra

Texte: Ibn Ishāq sur la femme qui s'est offerte au père du Prophète.

### 5. Le Tārīkh

Texte: Ṭabarī sur la mort du caliphe al-Mahdī.

### 6. Exemple chiite

Texte: al-Mufid sur la survivance des qualités de ‘Alī malgré l'oppression.

## Bibliographie

*Encyclopédie de l'islam* 2e édition, articles “Hadīth”, “al-Bukhārī”, “Ilm al-ridjāl”, “Ibn Khallikān”, “Tafsīr”, “al-Ṭabarī”, “Sīra”, “Ibn Ishāq”, “Tārīkh”, “al-Mufid”.

Goldziher, I., *Etudes sur la tradition islamique*, trad. L. Bercher, Paris, Adrien-Maisonneuve, 1952.

Gilliot, Cl., *Exégèse, langue et théologie en islam: l'exégèse coranique de Tabari (m. 311/923)*, Paris, Vrin, 1994.

Fahd, T. (éd.), *La vie du prophète Mahomet*, Paris, PUF, 1983.

Khalidi, Tarif, *Arabic Historical Thought in the Classical Period*, Cambridge, CUP, 1994.

Amir-Moezzi, M. A. et Jambet, C., *Qu'est-ce que le shī'isme?*, Paris, Fayard, 2004.

# الْجَامِعُ الْمُسْكَنُ

وَهُوَ الْجَامِعُ الْمُسْكَنُ الصَّحِيفُ الْجَارِ

مِنْ أَهْوَرِ رَسُولِ اللَّهِ وَصَلَّى وَسَلَّيْهِ وَلَآتَاهُ

لِإِمَامِ أَبْعَدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ إِذَا هُمْ  
أَبْنَى الْقِدْرَةِ الْجَعْفِيِّ الْبَجَارِيِّ

(١٩٥٦-١٩٤)

عَنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

مُحَمَّدُ رَحْمَةُ الْعَاصِرِ

أَوْدُ عَلِيُّ الْمَانِيَّةِ

بِرْ كَرْمَشُورِيَّةِ الْمَكْرُمِيَّةِ الْمُرْكَبِيَّةِ

كُلُّ حَمَلَةٍ لِلْجَارِ

قالَ الْمُحَدَّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ (194-256هـ/810-870م) في (الْجَامِعُ الْمُسْتَدِلُ الصَّحِيحُ الْمُخْتَصِرُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنْنِهِ وَأَيَّامِهِ):

- 1 كتابُ الْجَنَائِزِ [23] - بَابُ الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ [2] - رقمُ الْحَدِيثِ: 1239
- 2 كتابُ الْمَظَالِمِ [46] - بَابُ نَصْرِ الْمَظْلُومِ [5] - رقمُ الْحَدِيثِ: 2445
- 3 كتابُ النِّكَاحِ [67] - بَابُ حَقِّ إِجَابَةِ الْوَلِيمَةِ وَالدَّعْوَةِ [71] - رقمُ الْحَدِيثِ: 5175
- 4 كتابُ الْأَشْرِبَةِ [74] - بَابُ آنِيَةِ الْفِضَّةِ [28] - رقمُ الْحَدِيثِ: 5635
- 5 كتابُ الْمَرْضَى [75] - بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ [4] - رقمُ الْحَدِيثِ: 5650
- 6 كتابُ الْلِّبَاسِ [77] - بَابُ لُبْسِ الْقَسِّيِّ [28] - رقمُ الْحَدِيثِ: 5838
- 7 كتابُ الْلِّبَاسِ [77] - بَابُ الْمِيَثَرَةِ الْحَمْرَاءِ [36] - رقمُ الْحَدِيثِ: 5849
- 8 كتابُ الْلِّبَاسِ [77] - بَابُ خَوَاتِيمِ الْذَّهَبِ [45] - رقمُ الْحَدِيثِ: 5863
- 9 كتابُ الْأَدَبِ [78] - بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ [124] - رقمُ الْحَدِيثِ: 6222
- 10 كتابُ الْاِسْتِذَانِ [79] - بَابُ إِفْشَاءِ الْسَّلَامِ [8] - رقمُ الْحَدِيثِ: 6235
- 11 كتابُ الْأَيْمَانِ وَالنُّورِ [83] - بَابُ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [سُورَةُ الْأَئْنَامِ(6)، آية: 109] [9] - رقمُ الْحَدِيثِ: 6654

کتاب ۲۳

٤٥٢/٢

١٢٣٧ (تحفة) ١١٩٨٢ م سی

١٢٣٨ (تحفة)  
٩٢٠٠ م

١٢٣٤٩ (تحفة) ١٩١٦ م.ت منق

١٢٤٠ (تحفة)  
١٣١٩ م

٤٥٤/٢ تتع (١٣٢٦٨، ١٣٢١٨) م<sup>د</sup> (كتفحة)

(تحفة) ١٢٤٢ و ١٢٤١ باب ٣

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) **بِابُ فِي الْجَنَانِ** وَمَنْ كَانَ أَخْرَى كَلَمَهُ لِلَّهِ إِلَّا هُوَ وَقِيلَ لِوَهْبِ بْنِ مُتَّهِمٍ أَلِيسْ لِلَّهِ إِلَّا قَعْدَتْ أَبْنَاهُ قَالَ بَلَى وَأَكْنَى لَيْسَ مَفْتَاحَ الْأَنْوَافِ إِلَّا أَسْنَانُ فَأَنْتَ حَتَّى عَفْنَاحَ لِهَا أَسْنَانٌ فَتَحَقَّقَ وَإِلَمْ يَفْتَحَكَ حَدِشًا مُوسَى بْنُ نَعْمَلَ حَدِشَ تَاهِيَّدِيُّ بْنُ مَبْرُونَ حَدِشَتَا وَاصِلُ الْأَحْبَابِ عَنِ الْمَعْرُوفِينَ سُوْدَنْ عَنِ أَبِي قَدْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَالْأَنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَى مِنْ رَبِّهِ وَأَنَّهُ أَنْسَرَهُ فَأَخْبَرَنِي أُوْفَالْبَشَرِيُّ أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّةِ لَبِشَرِّكَ بِالْمِهَايَادِ خَلَ الْجَنَانَ قَلَّتْ وَانْزَلَ وَانْسَرَقَ فَقَالَ فَأَخْبَرَنِي أُوْفَالْبَشَرِيُّ أَنَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّةِ لَبِشَرِّكَ بِالْمِهَايَادِ خَلَ الْجَنَانَ قَلَّتْ وَانْزَلَ وَانْسَرَقَ فَأَنَّهُ أَنَّهُ أَنْسَرَهُ حَدِشًا عَمْرُ بْنُ حَقْصَنْ حَدِشَتَا أَنَّهُ حَدِشَتَا الْأَعْمَشْ حَدِشَتَا شَقِيقُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ فَأَلِدِرسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَاتَ يُشَرِّكُ بِالْمِهَايَادِ خَلَ النَّارَ وَقَاتَ أَمَّنْ مَاتَ لَبِشَرِّكَ بِالْمِهَايَادِ خَلَ الْجَنَانَ **بِابُ الْأَقْرَبِ بِأَنْتِي الْمُؤْمِنِ** حَدِشًا أَبُو الْوَلِيدِ حَدِشَتَا شَعْبَةٌ عَنِ الْأَشْعَثِ قَالَ سَعَتْ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوْدَنْ مُغْرِبَنْ عَنِ الْبَرَّ اعْرَضَى اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَمَّنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِّبَنِي وَهُنَّا عَنْ سَبِّيِّ أَمَّنْ نَابِيَاعِ الْجَنَانِ وَعِدَّتَلَرِي يَضْ وَاجِهَ الدَّاعِي وَنَصَرَ الظَّلُومَ وَلَبِرَ الْقَسْمِ وَرِدَالسَّلَامِ وَشَمِيتَ الْعَاطِسِ وَهُنَّا عَنْ آنِيَةِ الْفَضْسَهُ وَحَامِيَ الْذَهَبِ وَالْحَرَيرِ وَالْأَسِيَّجِ وَالْقَسْنِيِّ وَالْإِسْبِرِقِ حَدِشًا مُحَمَّدَ حَدِشَتَا غَرِبَنِي أَبِي سَلَّهَ عَنِ الْأَوْرَاعِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبْنُ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسِبِّيْ أَنَّ أَبَا هَرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَعَمَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَقُّ الْمُسِلِّمِ عَلَى الْمُسِلِّمِ حَسْ رَدَالسَّلَامِ وَعِيدَهَ الْرِّيَضِ وَنَابِيَاعِ الْجَنَانِ وَاجِهَ الدَّعَوَهُ وَشَمِيتَ الْعَاطِسِ \* تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَاقَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَعْمَرُ وَرِوَاهُ سَلَامَعَنْ عَقِيلِ **بِابُ الدَّسْوُلِ عَلَى الْمِتَّبِعِ الدَّالِّتِ** إِذَا أُتْرِجَ فِي كَفْتِهِ حَدِشَا يَشْرِبُنِي مُحَمَّدَ أَخْبَرَنِي أَبُدَّهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُعَمَّرُ وَبُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَّهَ مَانَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْوَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ قَالَ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَسَمَنِي مَسْكِنَهُ بِالسَّخْنِ حَتَّى زَلَّ فَدَخَلَ الْمَسْكِنَ فَلَمْ يَكُلْهُ النَّاسُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبْمِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْجِيٌّ بِرِحْبَرَةٍ فَكَتَبَتْ عَنْ وَجْهِهِ مَمَّا كَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَلَهُ مَمَّا كَبَّ فَقَالَ يَأَيِّدِي أَنَّ يَاَنِيَ اللَّهِ لَا يَجْمِعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مُوْتَنِيْنَ مَالَسَوْنَةَ الَّتِي كَتَبَتْ عَلَيْكَ فَقَدَمَتْهَا قَالَ أَبُو سَلَّهَ فَأَخْبَرَنِي أَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ أَبِيكَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرَجَّعَ وَعَرَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ أَبْلُسَ قَلَّيَ فَقَالَ

١٢٣٦ - طرفه: ١٤٠ - (٢٣٨، ٣٢٢، ٥٨٢٧، ٦٢٩٨، ٦٤٤٣، ٧٤٤٤) - طرفه: ١٤٠ - (٢٣٨، ٣٢٢، ٥٨٢٧، ٦٢٩٨، ٦٤٤٣، ٧٤٤٤)

١٢٣٨ - طرفه: ٤٤٩٧، ٦٦٨٣

١٢٣٠ - طرف: ٢٤٤٠، ٢٤٥٠، ٢٤٦٠، ٢٤٧٠، ٢٤٨٠، ٢٤٩٠، ٢٤١٠، ٢٤٢٠، ٢٤٣٠، ٢٤٤٠

١٢٤ - مطابق: ٣٦٦٧، ٣٦٦٩، ٤٤٥٢، ٤٤٥٥، ٥٧١.

١٢٤ - طرف: ٣٦٨، ٣٦٧، ٤٤٥٣، ٤٤٥٤، ٤٤٥٧، ٤٤٥٩ -

<p><b>باب ٥</b></p> <p>فَلَا يَأْرِسُوا إِنَّهُمْ هَذَا نَصْرٌ مُّنْظَمٌ فَكَيْفَ تَصْرُّ ظَالِمًا قَالَ تَأْخُذُهُ فَيَدِيهِ بِاَبْ</p> <p>الظَّالِمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّیْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُهُمْ أَنَّهُمْ سَعَى مُوسَى بْنُ سُوَيْدٍ سَعَى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمْرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّعْ وَهَا نَعْنَبْ شَبَعْ فَذَكَرَ عِبَادَةَ الْمَرْيَضِ وَاسْتِاعْبَ الْمَسَافَرِ وَتَشْمِيسَ الْعَاطِسِ وَذَلِيلَ لَامِ وَنَصْرَ الظَّالِمِ وَلَجَائِهَ الدَّاعِيِّ وَلَبَارَ الْقُسْمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو اسْلَمَةَ عَنْ زَرِيدٍ عَنْ أَبِي بَرْتَغَانِ أَنَّ مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ كَلِبْيَانٍ يَشْدُدُهُ بَعْضًا وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِاَبْ</p> <p>الْإِسْصَارِ مِنَ الظَّالِمِ لِقَوْلِهِ حَمَلَ ذَكْرَهُ لَأَيْحُبُّ الْمُهَاجِرَ بِالسُّوْمِ مِنَ القَوْلِ الْأَمْنِ ظُلْمٌ وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ بُعْيُهُمْ هُمْ شَصِرُونَ قَالَ لَهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَأْذُنُوا فَإِذَا أَذْرُوا عَفُوا بِالْقَوْلِ الْمَظْلُومِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُبْسِدُوا خَبْرًا أَوْ تُخْفِفُوهُ أَوْ تُعْفُوَعَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا فَدِيرًا وَبِرَأْسِهِ سَيِّدُهُمْ مُلْكُهُمْ عَفَارًا أَصْلَحَ فَأَجْرَهُ عَلَى الْمُهَاجِرِ لِأَيْحُبُّ الظَّالِمِينَ وَلَمْ يَأْسِرْ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأَوْلَئِكَ مَا عَلِمُوا مِنْ سَبِيلٍ لَّمَّا أَسْبَلَ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِقَسْرِ الْحَقِيقِ أَوْ لَئِنْ لَّهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَنْ مَبْرُوْغَفَرَ إِنْ دَلَّلُكُمْ عَرِمُ الْأَمْوَارِ وَرَزَى الظَّالِمِينَ لَمَرَا وَالْمَدَابَ بَمُولُونَ هَلْ إِنْ تَرَى مِنْ سَبِيلٍ بِاَبِ الظُّلْمِ ظُلْمَكُتُبِ بِوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَالِحَشُونُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دِيَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الظُّلْمُ ظُلْمَكُتُبِ بِوْمِ الْقِيَامَةِ بِاَبِ الْأَهْمَاءِ وَالْمَدَرِمِ دُعَوْمَا الظُّلْمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكَيْعَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاً بْنَ لَاحِقِ الْكَعْكَيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَبِيِّ عَنْ أَنَّ مَعْلِمَوَى بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَنَّ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثَمَعَاذَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنَّ دُعَوَةَ الظُّلْمِ فَإِنَّهَا لِلَّهِ بِهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابَ بِاَبِ مَنْ كَاتَهُ مَظْلِمَةً عَنْ دَارِ جَلْ خَلَهُ الْمَهْلَ بَيْنَ مَظْلِمَتِهِ حَدَّثَنَا آدَمَ أَنَّ أَبِي إِيَّاسَ حَدَّثَنَا أَنَّ أَبِي ذِقْنَى حَدَّثَنَا عَبْدَالْقَبَرِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَالَّرَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَاتَهُ مَظْلِمَةً لَا يَحْدُمُ مِنْ عَرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ فَلَيَحْسَلَهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ</p>	<p>ط<sup>(١)</sup> باب ٥</p> <p>٢٤٤٥ (عنده) ١٩١٦ م تس ف</p> <p>٢٤٤٦ (عنده) ٩٠٤٠ م تس</p> <p>٣٣٢/٣ (عنده) ٧ باب ٧</p> <p>٢٤٤٧ (عنده) ٧٢٠٩ م تس</p> <p>٢٤٤٨ (عنده) ٦٥١١ ع باب ٩</p> <p>٢٤٤٩ (عنده) ١٣٠٢٨ م تس</p>
---	---

( تہجی - ۱۷ )

- .١٢٣٩ : طرفه - ٢٤٤٥
  - .٤٨١ : طرفه - ٢٤٤٦
  - .١٣٩٥ : طرفه - ٢٤٤٨
  - .٦٥٣٤ : طرفه - ٢٤٤٩

جِلْوَسٌ لِمَ بِعُومَوا قَرْحَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَتْ مَعْهُ أَذْلَعُ عَبْدِهِ جَرْعَانَةَ وَطَنَ أَثْمَنَ  
حَرْبُوْفَرِجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ قَذَاهُمْ قَدْرَجُوا فَضَرَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنِي وَشَنِي الْسِّتِّرَوْأَنِيلَ  
إِطْبَابُ بَابُ الْوَلِيَّةِ وَلُوْشَاهِ حَدَّثَنَا عَلَى حَدِيثِ ثَانِي فَقَالَ حَدَّثَنِي جَيْدَاهُ سَعَمَ آنَسَارِي اللَّه  
عَنْهُ قَالَ سَأَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّجْنَى بْنَ عَوْفٍ وَرَزَقَهُ أَمْرَأَهُ آنَسَارِكَمْ آصَدَهَا فَالْوَزَنَ  
نَوَّاتِمِنَ دَهْبَ وَعَنْ جَيْدَاهُ سَعَمَتْ آنَسَأَلَ لِلْقَمُو الْدَّيْسَرَلَ المَهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ قَنِيلَ عَبْدَ الرَّجْنَى  
آبِنَ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِنَ الرَّيْسِ قَفَالْ فَامِسَكَ مَاكِ وَأَنْزَلَ لَكَنْ إِحْسَدَى امْرَأَيَ قَالَ بَارِلَكَ الْهَلَكَ فَ  
أَهْلَكَ وَمَا لَكَ بَقَرَحَ إِلَى السُّوقِ بَقَاعَ وَأَشْتَرَى نَاصِبَ شَيْمَانَ أَقْطَي وَسَمَنَ فَتَرَقَجَ فَقَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمْ لُوْشَاهِ حَدَّثَنَا سَلِيمَ بْنَ رَبِّ حَدِيثَ حَادِينَ نَاهِتَ عَنْ آنَسَ قَالَ مَا أَوْلَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْئِنَ نِسَائِهِ مَالَوْمَ عَلَى زَيْنَبِ أَوْلَمْ لِيْشَاهِ حَدَّثَنَا مَسْدَدُ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شَعْبَ  
عَنْ آنَسَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْنَى سَفِيهَ وَرَجَهَا وَجَهَ لِعْنَقَهَا مَدَاقَهَا وَأَوْلَمْ عَلَيْهَا  
بَخْجِينَ حَدَّثَنَا مُلْكَ بْنَ اَمْعَيلَ حَدِيثَ شَازِهِرَ عَنْ يَسَانَ قَالَ سَعَمَتْ آنَسَبَقُولَ بَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَأْسَرَأَهَ فَارْسَتِي فَدَعَوْتُ رَجَالَ الطَّعَامِ بَابُ مَنْ أَوْلَمْ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْتَرَمِنَ بَعْضِ  
حَدَّثَنَا مَسْدَدُ حَدِيثَ حَادِينَ ذَيْدَنَ نَاهِتَ قَالَ ذُكْرَتِرِجُ زَيْنَبَ بَنِي بَخْجِينَ عِنْدَ آنَسَ فَقَالَ مَارِيَتْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمْ عَلَى أَحَدِمِنَ نِسَائِهِ مَالَوْمَ عَلَيْهَا أَوْلَمْ لِيْشَاهِ بَابُ مَنْ أَوْلَمْ  
يَأْقَلَ مِنْ شَاهِ حَدَّثَنَا شَمَدَ بْنَ يُوسَفَ حَدِيثَ ثَانِيَنَ عَنْ مَصْوَرِبِنَ صَفِيفَةَ عَنْ أَمَهَ صَفِيفَةَ شَتَشِيفَةَ  
فَالَّتِي أَوْلَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بَعْدِنَ مِنْ شَعْرِ بَابُ حَقِيلَاجِهَ الْوَلِيَّةَ  
وَالْعَوْقَوْمَنَ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامَ وَتَخْوَهَ وَلَمْ يُوقَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَينَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسَفَ أَخْبَرَنَا مُلْكَ عَنْ نَافِعَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِإِذَا دَعَى أَحَدَكُمْ إِلَى الْوَلِيَّةِ قَلَّا إِلَيْهَا حَدَّثَنَا مَسْدَدُ حَدِيثَ يَهِيَ عَنْ سَفِينَ قَالَ حَدَّثَنِي  
مَصْوَرُهُنَّ أَبِي دَائِلَيْنَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُلُوكَ الْمَانِيَ وَأَحِبُوكُوا الدَّائِلَيَ  
وَعُودُوكُوا الْمَرِيشَ حَدَّثَنَا الْمَسَنُ بْنُ الْوَيْسِ حَدِيثَ ثَانِيَأُبُولَالْحَوْصِ عَنِ الْأَشْعَثِ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ سُورِدَ

- |     |            |
|-----|------------|
| ٥٦٧ | طرفه: ٤٩٠  |
| ٥٦٨ | طرفه: ٤٧٩١ |
| ٥٦٩ | طرفه: ٣٧١  |
| ٥٧٠ | طرفه: ٤٧٩١ |
| ٥٧١ | طرفه: ٤٧٩١ |
| ٥٧٣ | طرفه: ٥١٧٩ |
| ٥٧٤ | طرفه: ٣٤٦  |
| ٥٧٥ | طرفه: ١٢٣٩ |

<p>فَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رضي الله عنهما أخْرَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيعَ وَهُنَّا عَنْ سَبِيعَ أَمْرَنَا بِعِيادةٍ الْمَيْرِضِ وَإِتَاعِ الْخَيْرَاتِ وَتَشْبِيهِ الْمَاطِرِينَ وَلِرَأْيِ الْقَسْمِ وَتَصْرِيفِ الْقَطْلُومِ وَلِفَشَاهِ السَّلَامِ وَلِجَاهِ الدَّائِي وَهُنَّا عَنْ سَخَانِ الْدَّهْبِ وَعَنْ آيَةِ الْمُضَّةِ وَعَنِ الْمَبَارِزِ وَالْقَسْيَةِ وَالْأَسْبَرِقِ وَالْبَيْسَاجِ * تَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَالشَّيْافِيَ عنْ أَشْعَثَ فِي إِفْتَاحِ الْمُسْلِمِ حَدَّثَنَا قَتِيمَيَّهُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِيزِ بْنَ أَبِي</p>	٤٢٣/٤
<p>حَازِمَ عنْ أَبِي حَازِمَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ دَعَا أَبُو سَيْدَالْأَعْدِيَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَرْسِهِ وَكَانَتْ أَمْرَهُ يُوْمَسْدِ خَادِمَهُ وَهِيَ الْعَرْوُسُ قَالَ هَلْ تَدْرِي وَمَا سَقَتْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعَتْ لَهُ عَرَاتِنَ الْأَلَيْلِ فَلَمَّا كَلَّ سَقْهُ لَمَّا بَأْبَ مَنْ تَرَكَ الدُّعَوَةَ قَدْعَصَيَ الْمَوْرُسُوَةَ</p>	٥١٧٦
<p>بَأْبَ مَنْ تَرَكَ الدُّعَوَةَ قَدْعَصَيَ الْمَوْرُسُوَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِيزِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَيْمَاءِ يُذَعِّي لَهُ الْأَغْنِيَاءُ وَيُتَرَكُ الْفَقَرَاءُ وَمَنْ تَرَكَ الدُّعَوَةَ قَدْعَصَيَ اللهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَأْبَ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُانَ عَنْ أَبِي حَزَّةَ</p>	٤٧٠٩
<p>بَأْبَ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِيزِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكَ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَيْمَاءِ يُذَعِّي لَهُ الْأَغْنِيَاءُ وَيُتَرَكُ الْفَقَرَاءُ وَمَنْ تَرَكَ الدُّعَوَةَ قَدْعَصَيَ اللهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَأْبَ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ لِأَجْبَتْ وَلَوْ</p>	٥١٧٧
<p>بَأْبَ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ لِأَجْبَتْ وَلَوْ بَأْبَ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُانَ عَنْ أَبِي حَزَّةَ أَهْدَى إِلَى الدِّرَاجِ لَقِيلَتْ بَأْبَ لَبِيلَةَ الدَّائِي فِي الْعَرْسِ وَغَرِّهَا حَدَّثَنَا عَلَيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَلَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبْنُ جَرِيجٍ إِلَيْهِ بَرْفَوْسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ</p>	١٣٩٥٥
<p>عَسْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَوْلَى قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْدِعْتُ إِلَى كُرَاعٍ لِأَجْبَتْ وَلَوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَنَفَعَ الْمَعْوَةَ فِي الْعَرْسِ وَغَرِّ الْعَرْسِ وَهَوْصَلَمْ بَأْبَ نَهَابَ النَّاسَ وَالصَّيَانَ الْمَلِكَ</p>	١٣٤٠٥
<p>بَأْبَ نَهَابَ النَّاسَ وَالصَّيَانَ الْمَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَلَكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِيزِ بْنُ صَهْبَى عَنْ أَسْنِ بْنِ مُلْكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَا وَصَنَيْلَةَ الْمَقْلَنِ مِنْ عَرْسِ ذَقَانِ مُنْتَافِلَ</p>	٨٤٦٦
<p>بَأْبَ لَبِيلَةَ الدَّائِي فِي الْعَرْسِ وَغَرِّهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَلَكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِيزِ بْنُ صَهْبَى عَنْ أَسْنِ بْنِ الْمَلِكِ أَسْمَمَ مِنْ أَهْبَطَ النَّاسَ إِلَى بَأْبَ هَلْ يَرِجِعُ اذْرَأَى مُنْكَرًا فِي الدُّعَوَةِ وَرَأَى بَنْ</p>	٥١٧٩
<p>مَسْعُودَ مُسْوَدَةَ فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَدَعَا بَنْ عَرَبَ أَبَا أَبْوَ بَرَرَأِي فِي الْبَيْتِ سِتْرَأَ عَلَى الْمَدَارِقَ قَالَ أَبْنُ عَرَبَ عَلَيْنَا عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْتَى عَلَيْهِ قَلْمَأْ كُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللهُ لَا أَطْمَمُ لَكُمْ طَعَامًا فَرَجَعَ</p>	٤٢٣/٤
<p>حَدَّثَنَا أَسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مُلَكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْفَسِيرِ مُحَمَّدٌ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</p>	٥١٨١

( ٤ - رد سابع )

٥١٧٦ — طرفه: ٥١٨٢، ٥١٨٣، ٥٥٩١، ٥٥٩٢، ٦٦٨٥.

٥١٧٨ — طرفه: ٢٥٦٨.

٥١٧٩ — طرفه: ٥١٧٣.

٥١٨٠ — طرفه: ٣٧٨٥.

٥١٨١ — طرفه: ٢١٠٥.

( ١٥ - ری سابع )

- |       |       |        |
|-------|-------|--------|
| .٥٤٢٦ | طرفه: | — ٥٦٣٣ |
| .١٢٣٩ | طرفه: | — ٥٦٣٥ |
| .١٦٧٨ | طرفه: | — ٥٦٣٦ |
| .٥٢٥٦ | طرفه: | — ٥٦٣٧ |
| .٣١٠٩ | طرفه: | — ٥٦٣٨ |

<p>وَلَمْ قَالْ مَسْلُ الْمُؤْمِنِ كَانْتَمَيْهِنَ الْزَّرْعِ تُقْبِلُهَا مَرْأَةٌ وَمَذْلُ الْمَنَافِقِ كَالْأَرْزَقِ لَا تَرَالْ حَتَّى يَكُونَ الْمُتَعَافِهَا مَرْأَةً وَوَاحِدَةً ۝ وَقَالَ رَجُلٌ يَأْمُدُهُ مَحْدُثٌ سَعْدٌ حَدَّثَنَا إِنَّ كَعْبَ عَنْ الْبَيِّنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذِيرَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دُلْيَجَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنِّي عَنْ هَلَالِ ابْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَيْنِ عَاصِمِ بْنِ لَوَّى عَنْ يَسَارِ عَنْ أَنِّي هُرَيْرَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَالْمَسْلُ الْمُؤْمِنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْلُ الْمُؤْمِنِ كَيْنَ الْمُنَافِقِ مِنَ الْزَّرْعِ مِنْ حِينَ أَتَهُ الرَّبِيعُ تَفَانِيَهَا فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَأُ الْبَلَادُ وَالْفَلَاحُ كَالْأَرْزَقِ مَحْمَدٌ مُعَمَّدٌ ۝ لَهُ حَتَّى يَقْصُمَهُ اللَّهُ إِذَا شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسَفَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ تَعْمِدِ بْنِ عَبْدِ الْأَنْجَنِيِّ بْنِ أَنِّي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ قَالَ سَعْدٌ سَعْدٌ بْنُ يَسَارِ بْنِ الْجَبَابِ يَقُولُ سَعْدٌ أَبْلَهُرِيرَةٌ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَرِادَقَهِ خَيْرًا صَبَّشَهُ بَابُ شَدَّةٍ الْمَرِيضِ حَدَّثَنَا قَيْصَرٌ حَدَّثَنَا سَعْدٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ۝ حَدَّثَنِي يَشْرِبُنْ تَعْمِدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شَبَّهُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنِّي وَالْيَلِ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ غَانَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاتَّ مَارِيَتْ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَيْحَدُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسَفَ حَدَّثَنَا سَعْدٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبْرَاهِيمِ الَّتِي عَنِ الْمَرِيثِ بْنِ سُوْدَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْيَتِ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ وَهُوَ يُوَعَّلُ وَعَكَاسِدِيَا وَقُلْتُ لَكَ لَنَوَّلَ وَعَكَاسِدِيَا قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ بَلَّتْ أَبْرَاهِيمَ فَقَالَ أَبْجَلْ مَائِنْ مُسْلِمٍ يُصِيمُهُ أَدَى الْأَحَاثَ الْمَهْنَعَهُ خَطَابَهُ كَعَجَاثَ وَرَقَ الشَّجَرِ بَابُ أَسَدُ النَّاسِ بِلَامَ الْأَسِيَّا ثُمَّ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ حَدَّثَنَا عَبْدَانَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبْرَاهِيمَ الَّتِي عَنِ الْمَرِيثِ بْنِ سُوْدَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَعَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِرَعَلَنْ قَفَلَتْ بِإِرْسَلَ اللَّهِ إِنَّكَ لَوْعَلَهُ وَعَكَاسِدِيَا شَدِيدًا قَالَ أَبْجَلْ لَأَنِّي وَعَلَكَ كَابُو عَلَكُرْ جَلَانِ مِنْكُمْ قُلْتُ ذَلِكَ أَنَّكَ أَبْرَاهِيمَ فَقَالَ أَبْجَلْ ذَلِكَ ذَلِكَ مَائِنْ مُسْلِمٍ يُصِيمُهُ أَدَى سَوَّهُ كَعَنْقَهَا الْأَكْفَرَاهُ بِهَاسِيَا بَهُ كَعَنْكَ الشَّجَرَ تُورَقَهَا بَابُ وَجُوبُ عَيَّادَةِ الْمَرِيضِ حَدَّثَنَا قَيْصَرٌ مِنْ سَعْدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَنِّي وَالْيَلِ عَنْ أَنِّي مُومَيِّ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْمِمُوا الْبَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفَكُوا الْعَافَى</p>	<p>٥٦٤٤ (تحفة) ١٤٢٣٩</p> <p>٥٦٤٥ (تحفة) ١٣٢٨٣</p> <p>٥٦٤٦ (تحفة) ١٧٦٠٩</p> <p>٥٦٤٧ (تحفة) ٩١٩١</p> <p>٥٦٤٨ (تحفة) ٩١٩١</p> <p>٥٦٤٩ (تحفة) ٩٠٠١</p>
---	--

٥٦٤٤ — طرفه: ٧٤٦٦

٥٦٤٧ — طرفه: ٥٦٤٨، ٥٦٦٠، ٥٦٦١، ٥٦٦٧.

٥٦٤٨ — طرفه: ٥٦٤٧

٥٦٤٩ — طرفه: ٣٠٤٦

٥٦٥٠ (تحفة)  
١٩١٦ م ث س ق

حدثنا حفص بن عرحد شاعب قال أخبرني أشعي بن سليم قال سمعت عمرو بن سعيد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبِّيْهِ وَنَهَا عَنْ سَبِّهَا

(١) عن خاتم الذهب وليس المحرر والديساج والاستبرق وعن القسي والميزة وأمرنا أن تتبع الجناز وتعود

٥٦٥١ (تحفة)  
٣٠٢٨ باب ٥ ع

المريض ونقش السلام باب عيادة المعمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا في

عن ابن المسكد ربيع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حضر عمر صنانيا النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو يكرب وهو ماتيان فوجدها أعني على قوش النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوه على فاقفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قتل بارسول الله كيف أصلح في ما كف أقضى في مال

٥٦٥٢ (تحفة)  
٥٩٥٢ س ٣

فلم يجيئني حتى زلت أيام العيادة باب فضل من صرخ من الربيع حدثنا مسدد

حدثنا يعني عن عشران أبي يكرب قال حدثني عطاء بن أبي رياح قال قال ابن عباس ألا رأيت أمراً

(٢) من أهل الجنة قتلت بي قال هذه المرأة السوداء التي قتلت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أصرع وفاني

(٣) أتكشف فادع لها فلما دعاه صبرت ولما لجئت وإن شئت دعوت الله أن يعايني فقالت أصرع

(٤) فقلت إن أتكشف فادع الله أن لا أتكشف ندعها حدثنا محمد بن عبد الرحمن الخلد عن ابن جرير أخبرني

عطاه أنه رأى أم زرارة أمه طوباله سوداء على سرير الكعبة باب فضل من ذهب بصره

(٥) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاشمي عموه مولى المطلب عن أبي سفيان

رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قال إذا أتيت عبد بيبيته

(٦) قصبر عوضته منها الجنة بريدين يعنيه تابعه أشعي بن يبار وأبو ظلال عن أبي سفيان عن النبي صلى الله

نعم ٣٥٥ (تحفة ١٦٤٣، ٢٢٠ ت)

عليه وسلم باب عيادة النساع البارحة وعادت أم القراء أم حلايم من أهل المسعدتين الاتصال باب ٨ نعم ٣٦٥ (تحفة ١٦٤٣، ٢٢٠ ت)

٥٦٥٤ (تحفة)  
١٧١٥٨ س

حدثنا قتيبة عن ملك عن هشام بن عسرة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة وعلت أبو يكرب وبالأمر رضي الله عنها فلما قدمنا عليةما قلت أبا يكرب

محمد ويايل كتف تحمله قال وكان أبو يكرب إذا أخذته الحمى يقول

١ والميزة قال القسطنطيني بكسر الميم وسكون النسبة وفتح المثلثة بلا هم وقال التزوبي بالهمز اه وهي مهمون في اليونانية

٢ فقال المرأة

٣ أتكشف أتكشف

٤ قادع أقول أنا لا

٥ أتكشف ٦ أتكشف

٧ هم سبب

٨ وأبو ظلال بن علail

٢٨ باب (١٠٣٦٨) تغ ٦٤/٥ ع

٦٥/٩

١٩١٦ متسق (٢٣٨)

۲۹

٥٨٣٩ (نحوه) ١٢٦٤

۳۰ باب

١٠٠٩٩ مس (عفة) ٥٨٤٠

1

٧٦٣٣

1

۳۱

١٤٩٤ م ٥٨٤٢ (عفة)

١٢٣٩ طفه: - ٥٨٣٨

٠٨٣٩ — طرفه: ١٩١٩

٥٨٤ - طرفه: ٢٦١٤

— ٥٨٤ — طرفه: ٦٨٨



صلى الله عليه وسلم والناس يتذرون الوضوء من أصابعه شيئاً فشيئاً أحذ من يليل يد صاحبه حدثنا أبو اليهان أخبرنا ثبيب عن الزهري أخبرنا أنس بن مالك ح وقال النبي حدثني أبو شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال أرسى النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار وجعلهم في قبة من آدم بابُ الْبُلُوسِ عَلَى الْحَصِيرِ وَفَوْهِ حَدْشِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَمِيرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الدَّارِجِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْجُرُ حِصْرَ رَبِّ الْبَلِيلِ فَيَصْلِي وَيَسْطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَحْلِسُ عَلَيْهِ بَعْدَ النَّاسِ شَرْبَوْنَالِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي وَيَسْطُهُ بِالنَّهَارِ حَتَّى تَكُونُوا فَأَقْبَلَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ حَدُّوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَعِلُّ حَتَّى تَغْلُوَا وَإِنْ أَحَبُّ الْأَعْمَالَ إِلَى اللَّهِ مَادَمَ وَإِنْ قُلَّ بَابُ الْأَزْرِ بِالْأَذْهَبِ ح * وَقَالَ النَّبِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي مُلِيقَةَ عَنِ الْمُسَوِّرِينَ حَسْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَسْرَةَ قَالَ لَهُ يَا أَبَيْ لَهُ بَلَقْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ أَقْسَى فَهُوَ يَقْسِمُهَا فَأَدَهَبُ سِنَالِيَّةَ فَدَهَبَنَا قَوْجَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ لَيَا أَبَيْ ادْعُ لِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَمَتْ ذَلِكَ قَدْلَتْ أَدْعُوكَرْسَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَيْ لَهُ بَلَقْنِيَّةَ نَخْرُجُ وَعَلَيْهِ قَبَامِنْ دِيَماِحْ مِرْرِ بِالْأَذْهَبِ فَقَالَ يَا حَسْرَةَ هَذَا سَبَانَالَكْ فَاعْطَاهُ لِيَهُ بَابُ خَوَانِيمْ الْأَذْهَبِ حدثنا أَدَمُ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ حَدَّثَنَا أَسْعَدُ بْنُ سَلَيْمَانَ قَالَ مَعَتْ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوِيدَنَ مَقْرَنَ قَالَ تَعْصَمُ السَّبَرَا بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ تَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَبِّهِ عَنْ خَاتَمِ الْأَذْهَبِ أَوْ قَالَ حَلْقَةُ الْأَذْهَبِ وَعِنِ الْأَزْرِ وَالْأَسْبَرِ وَالْأَدِيَاجِ وَالْمِسَرَّةِ الْأَمْرَاءِ وَالْقَسِّيِّ وَآتَةِ الْفَضْلَةِ وَآتَمَ نَاسِبَيْنِ يَعِيَّانَ الْأَرْبَضِ وَأَبْيَانَ الْأَنْزِرِ وَشَبَّتِ الْأَعْاطِسِ وَرَدَ السَّلَامِ وَلَجْيَةَ الْأَنْزِيِّ وَلَبَرَ الْأَنْقَسِ وَنَصِيرَ الْمَقْلُومِ حدثني محمد بن شارح حدثنا عائذ حدثنا شعبة عن قتادة عن النضرين أئمه عن بشير ابن شيشة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهبي * وقال عمرو وأخبرنا شعبة عن قتادة مع النضرى بشير أئمه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ خاتمان الذهب وجعل قصه	٦٦/٥	٥٨٦٠	(تحفة)
	٢	١٤٩٩	
		١٥٦١	
١	٥٨٦١	٤٣	(تحفة)
٣	٥٨٦٢	٤٤	١١٢٦٨
٥	٥٨٦٣	٦٦/٥	(تحفة)
٧	٥٨٦٤	٤٥	١٩١٦
	٢		(تحفة)
		١٢٢١٤	
		٨١٧٠	(تحفة)
	٦٧/٥	٥٨٦٥	
	٦	٥٨٦٦	
		٣١٤٦	٥٨٦٠
		٧٢٩	٥٨٦١
		٢٥٩٩	٥٨٦٢
		١٢٣٩	٥٨٦٣
		٧٢٩٨ ، ٦٦٥١ ، ٥٨٧٦ ، ٥٨٦٧ ، ٥٨٧٣	٥٨٦٥

حَسِيْ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبَرَّهُ أَمْ بَأْبَدُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَوْدُهُ وَهُوَ  
مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْمَشْرِقِ الْمَغَارِبِ مِنْ رَمَضَانَ لَهُ دَوْدَتٌ عَنْدَ سَاعَةِ مِنَ الْعَشَاءِ فَمَاتَ تَنَاهِلُ بَقْلَامٍ  
مَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَقِيلًا حَتَّى إِذَا لَبَقَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَهُمْ كَيْنَ أَمْ سَلَّمَ زَوْجُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَمَارِجِ لَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ قَسْلَمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَفَذَ أَفْقَالَ  
لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَسْلِكُ الْمَسْجِدِ صَفَيْهِ يَنْتَهِي فَالْمَسْجِدُ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ وَكَبَرَ  
عَلَيْهِمَا قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْرُجُ مِنْ أَنَّ ادْمَ مِنْ لَعْنَ الدُّمْ وَإِنَّهُ خَسِيْتُ أَنْ يَنْدَقَ فِي قُلُوبِكُمْ بَابُ  
١٦٢٢ (عَنْهُ) ٦٢٢٠ م د ق ٩٦٦٣  
عَلَيْهِمَا قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْرُجُ مِنْ أَنَّ ادْمَ مِنْ لَعْنَ الدُّمْ وَإِنَّهُ خَسِيْتُ أَنْ يَنْدَقَ فِي قُلُوبِكُمْ بَابُ  
١٦٢٣ (عَنْهُ) ٦٢٢١ بَابٌ ١٦٢٣ م د س ق ٨٧٢  
الثَّقِيِّ عِنْ الْخَدْفِ حَدَّثَنَا أَدْمَ حَدَّثَ شَافِعَةَ عِنْ قَدَّادَةَ قَالَ حَمَّعَتْ عَقْبَةَ بْنَ صَبَّانَ الْأَزْدِيَّ حَدَّثَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَغْفِلِ الْمَزِيِّ قَالَ شَهِيْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخَدْفِ وَقَالَ لَهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدُو لَا يَنْسَكُ  
الْعَدُوُّ لَهُ يَقْعُدُ الْعَيْنُ وَيَكْسِرُ الرِّسْتَنَ بَابُ الْمَحْدَلِ الْمَاطِئِينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا فِي  
حَدَّثَنَا سَلِيمَ عَنْ آتَيْنَ بْنِ مَلَكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَطَسَ رَجُلَيْنِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْمَتْ  
أَحَدَهُمَا وَلِيَتَمَّمَتِ الْأَرْفَقِيَّ لِهِ فَقَالَ هُذَا جِدَّ اللَّهِ وَهُذَا مُحَمَّدُ اللَّهِ بَابُ تَثْمِيتٍ  
١٦٤ بَابٌ ١٦٤ (عَنْهُ) ٦٢٢٢ م ت س ق ١٩١٦  
الْمَاطِئِ إِذَا حَدَّدَ اللَّهَ حَدَّثَنَا سَلِيمَ بْنَ حَرْبَ حَدَّثَ شَافِعَةَ عِنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سَلِيمَ قَالَ حَمَّعَتْ مَعْوِيَةَ بْنَ  
سُوَيْدَيْنَ مُقَسِّرَيْنَ عِنْ الْبَوَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمْرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبِيعٍ وَهَنَّا عَنْ سَبِيعٍ  
أَمْرَنَا بِعِدَادَةِ الْمَسِيرِ يَضِيقُ وَيَتَبَعَ الْمَنَازِيَّةُ وَتَثْمِيتُ الْمَاطِئِ وَإِجَابَةِ الدَّائِيِّ وَرَدِ الْسَّلَامِ وَنَصِيرُ الظَّالِمِ  
وَلِبَرِ الْمَقْسِمِ وَهَنَّا عَنْ سَبِيعٍ عَنْ شَامِ الْتَّهِيَّ أَوْ قَالَ حَلْقَةُ الْدَّهِيَّ وَعَنْ لَبِسِ الْمَحْرِمِ وَالْمَيَّاهِ  
وَالْمَسِنِيَّ وَالْمَيَّارِ بَابُ مَا يَسْتَحِبُ مِنَ الْمَطَاسِ وَمَا يَكْسِرُ مِنَ التَّنَاؤُبِ حَدَّثَنَا أَدْمَ بْنَ  
آتَيْسَ حَدَّثَنَا أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَ شَافِعَدَ الْقَسِيرِيَّ عَنْ آتَيْسِ، أَنَّ أَبِي هَرْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمَطَاسَ وَيَكْسِرُ الْمَتَنَاؤُبَ فَإِذَا عَطَسَ تَخْمِدَ اللَّهَ فَقَدْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ  
سَبِيعَهُ أَنْ يَتَمَّمَهُ وَأَمَّا الْمَتَنَاؤُبُ فَأَغْاهُ وَمِنَ الشَّيْطَانِ قَلِيلٌ مِمَّا مَسْتَطَاعَ فَإِذَا قَالَ هَاجَحَلَ مِنْهُ  
الْشَّيْطَانُ بَابُ إِذَا عَطَسَ كَيْفَ يَتَمَّمُ حَدَّثَنَا مَلِيْتَ بْنَ أَعْمَلَ حَدَّثَنَا بَدْلَةَ زِيزَ بْنَ  
(عَنْهُ) ٦٢٢٤ بَابٌ ١٦٦ د س ١٢٨١٨

( ٧ - دَيْ نَامَنْ )

- .٤٨٤١ - طرفه: ٦٢٢٠  
.٦٢٢١ - طرفه: ٦٢٢٥  
.٦٢٢٢ - طرفه: ١٢٣٩  
.٦٢٢٣ - طرفه: ٣٢٨٩

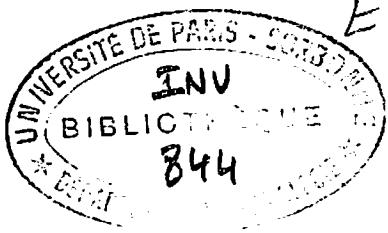
إِنَّ اللَّهُ هُوَ الْسَّلَامُ فَإِذَا جَعَلْتَ أَحَدًا كَفِيلًا فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُولِ الْمُبَارَكَاتُ اللَّهُ وَالصَّلَواتُ وَالطَّيَّابَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
النَّبِيُّ وَرَجُلُهُ وَرَسُولُهُ كَانَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِنَّمَا إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلُّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَتَهُمْ أَنْتَمْ أَن لِلَّهِ إِلَهٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَشَهَدَ مُحَمَّدًا بِعِبْدِهِ وَرَسُولَهُ لَمْ يَخْرُجْ عَدُمِ الْكَلَامِ مَا شَاءَ  
حَلَاءَ الْمَوْلَىٰ

**بابُ تَسْلِيمِ الْقَدِيلِ عَلَىِ الْكَثِيرِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَقْاتِلَ أَبُو الْمَسْنَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةً  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْتَهِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسِّمِ الصَّغِيرَ عَلَىِ الْكَثِيرِ وَالْمَارِعِيِّ  
الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلِ عَلَىِ الْكَثِيرِ **بابُ تَسْلِيمِ الرَّاكِبِ عَلَىِ الْمَلَئِيِّ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدًا أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةً  
أَخْبَرَنَا أَبْنَ بَرِّيْجَ قَالَ أَخْبَرَ فِي زَيَادَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَعْيِ نَاسِلَوْيَ عَبْدِ الرَّجْحِينَ بْنِ زَيْدِ اللَّهِ سَعْيَ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِّمِ الرَّاكِبِ عَلَىِ الْمَائِيِّ وَالْمَائِيِّ عَلَىِ الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلِ عَلَىِ الْكَثِيرِ  
**بابُ تَسْلِيمِ الْمَلَئِيِّ عَلَىِ الْقَاعِدِ** حَدَّثَنَا إِحْمَادُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرُوحُ بْنُ عَبْدَةَ حَدَّثَنَا  
أَبْنَ بَرِّيْجَ قَالَ أَخْبَرَ فِي زَيَادَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ مُوْلَى عَبْدِ الرَّجْحِينَ بْنِ زَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْنَهُ يَسِّمِ الرَّاكِبِ عَلَىِ الْمَائِيِّ وَالْمَائِيِّ عَلَىِ الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلِ عَلَىِ  
**الْكَثِيرِ بَابُ تَسْلِيمِ الصَّغِيرِ عَلَىِ الْكَثِيرِ** وَقَالَ أَبْرَاهِيمُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَفْيَةَ عَنْ صَفَوَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ سَارِعِنَّ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِّمِ الصَّغِيرَ عَلَىِ الْكَثِيرِ وَالْمَارِعِيِّ  
عَلَىِ الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلِ عَلَىِ الْكَثِيرِ **بابُ إِقْنَاءِ السَّلَامِ** حَدَّثَنَا فَيْضَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرُ عَنِ التَّبَانِيِّ  
عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْنَاعِ عَنْ مُوَيَّبِ بْنِ سُورَةِ بْنِ مُقْرَنِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمْرَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِّمِ يَمَادَةَ الْمَرْيَنَ وَتَابِعَ الْمَنَازِ وَتَحْمِلَ الْمَاطِسَ وَتَنْصِرَ الصَّعِيفَ  
وَعَوْنَانَ الظَّلُومِ وَإِفْسَادِ السَّلَامِ وَلَبِرَ الْمَقْسِمِ وَنَهَى عَنِ التَّشْرِيبِ فِي الْفَضْسَةِ وَنَهَى عَنِ تَحْمِلِ الْذَّهَبِ وَعَنِ  
رُكُوبِ الْمَيَّاتِ وَعَنِ لَبِسِ الْمَرْيَرِ وَالْدَّيَاجِ وَالْأَقْسَى وَالْأَسْتَبْرَقِ **بابُ السَّلَامِ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِهِ**  
**المَعْرِفَةِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسَفَ حَدَّثَنَا الْأَلْيَثُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو أَنَّ  
رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْيَالَ الْأَسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ أَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَىِ مَنْ عَرَفْتَ

وعلى

- ٦٢٣١ - طرفه: ٦٢٣٢، ٦٢٣٣، ٦٢٣٤.
- ٦٢٣٢ - طرفه: ٦٢٣١.
- ٦٢٣٣ - طرفه: ٦٢٣١.
- ٦٢٣٤ - طرفه: ٦٢٣١.
- ٦٢٣٥ - طرفه: ١٢٣٩.
- ٦٢٣٦ - طرفه: ١٢.





# فِيَاتُ الْعِيَانِ

لأبي العباس شمس الدين أحب بن محمد بن أبي بكر بن حبيب كان

102

الدكتور احسان عباس

المجلد الثاني

دارالثقافه  
بيروت - لبنان

### شعبة بن الحجاج

أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد مولى الأشقر ؛ واسطيّ الأصل بصريّ الدار ، رأى الحسن ومحمد بن سيرين وسمع قتادة ويونس بن عبيد وأيوب وخالداً الحذاء وعبد الملك بن عمير وأبا إسحاق السبيعي وطلحة بن مصرف وخلقاً غيرهم من طبقتهم ؟ روى عنه أبيوب السختياني والأعمش ومحمد بن إسحاق وإبراهيم بن سعد وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة وغيرهم .

قدم شعبة ببغداد مرتين وكان قدومه إحدى المرتين بسبب أخ له كان قد حُبس في دين كان عليه ، فجاء إلى المهدى في شأن أخيه . فقال سفيان الثوري : هؤلاً شعبة قد جاء إليهم ، فبلغ شعبة فقال : هو لم يُحبس أخوه . وكان أخوه اشتري طعاماً من طعام السلطان ، فخسر هو وشريكه ، فحبس بستة آلاف دينار بحصته ، فلما دخل شعبة على المهدى قال له : يا أمير المؤمنين ، أنشدني قتادة لأمية بن أبي الصلت يقول لعبد الله بن جدعان :

أذكر حاجي ألم قد كفاني حباوك ان شيمتك الحياة  
كريم لا يعطلك صباح عن الخلق الكريم ولا مساء  
فأرض أرض مكرمة بنوها بنو تيم وأنت لهم مساء

قال المهدى : لا يا أبي بسطام ، لا تذكرها ، قد عرفناها وقضيناها لك ؟  
ادفعوا إليها أخاه ولا تلزموه شيئاً ، ووهب له ثلاثين ألف درهم فقسمها ،  
وأقطعه ألف جريراً بالبصرة ، فقدم فلم يجد شيئاً يطيب له فتركها .

٢٩٢ - انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩ : ٢٥٥ وتنزكرة الحفاظ : ١٩٣ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٣٨ وابن سعد ٧ : ٢٨٠ وعبر النهي ١ : ٢٣٤ ورجال ابن حبان : ١٧٧ ، وانظر ما ورد عنه في ترجمة أبي زيد الانصاري من هذا الكتاب ؛ وقد انفردت بهذه الترجمة النسخة ص .

وقال النضر بن شميل : ما رأيت أرحم بمسكين من شعبة ؟ كان إذا رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يعطي . وكان يقول : والله لأننا في الشعر أسلم مني في الحديث ، ولو أردت الله لما خرجت اليكم ، ولو أردتم الله ما حيتنوني ، ولكننا نحب المدح ونكره الذم .

ركب شعبة يوماً حماره فلقيه سليمان بن المغيرة فشكاه إليه الفقر وال الحاجة ، فقال : والله ما أملك غير هذا الحمار ، ثم نزل عنه ودفعه إليه فابتاع بستة عشر درهماً .

توفي بالبصرة سنة ستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة<sup>١</sup> ، رحمه الله تعالى.

## ٢٩٣

### شعيب بن حرب

أبو صالح شعيب بن حرب المدائني ؛ وهو من أبناء خراسان ، سمع شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وغيرهم ، روى عنه موسى بن داود الضيبي ويحيى بن أبيه المقابري وأحمد بن حنبل وغيرهم . وكان أحد المذكورين بالعبادة والصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

قال شعيب بن حرب : بينما أنا في طريق مكة إذ رأيت هارون الرشيد ، فقلت لنفسي : قد وجب عليك الأمر والنهي ، فقالت لي : لا تفعل فإن هذا رجل جبار ومتى أمرته ضرب عنقك ، فقلت لنفسي : لا بد من ذلك . فلما دنا مني صحت : يا هارون قد أتعبت الأمة وأتعبت البهائم ، فقال : خذوه ، ثم أدخلت عليه وهو على كرسي وبيه عمود يلعب به فقال : من الرجل ؟

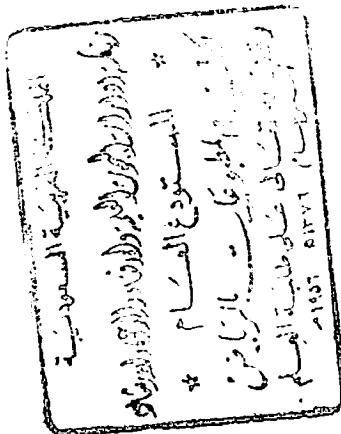
١ تاريخ بغداد : وهو ابن سبع وسبعين .

٢٩٣ - انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤ : ٣٥٠ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٣٩ وعبر النهي ١ : ٣٢٣ والعقد الشميين ٥ : ١١ ، وقد انفرد بهذه الترجمة النسخة ص ، والنص متابع لما عند الخطيب .



تراث الأسلام

# نفسیر الطبری



جامع البيان عن تأويل القرآن  
لابن جعفر محمد بن جعفر الطبرى  
٣١٠ - ٢٢٤ هـ

١

راجعة وخرج أحاديثه

أحمد محمد شاكر

حفلة وعلق حواشيه

محمود محمد شاكر

دار المعارف لمجید

**ظَلَمَ الْبَطَاحَ إِلَيْهَا انْهَالَ حَرِيقَةٌ فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بُعْدَ الْمَقْلَعِ** <sup>(١)</sup>  
 وظلمه إيه: مجده في غير أوانه ، وانصبابه في غير مصبه . ومنه: ظلم الرجل  
 حِزْوَرَه ، وهو نحره إيه لغير علة . وذلك عند العرب وضعف النحر في غير موضعه .  
 وقد يتفرع الظلم في معان يطول بياحصائها الكتاب ، وسننبئنا في أماكنها إذا أتينا  
 عليها إن شاء الله تعالى . وأصل ذلك كله ما وصفنا من وضع الشيء في غير موضعه .

\* \* \*

### القول في تأويل قوله تعالى **﴿فَازَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهُمَا﴾**

قال أبو جعفر: اختلفت القراءة <sup>(٢)</sup> في قراءة ذلك . فقرأه عامتهم ، **«فَازَ لَهُمَا**  
 بشد اللام ، بمعنى: استزلَّهُما ، من قوله **زَلَّ** الرجل في دينه: إذا هفا فيه وأخطأ ،  
 فأقى ما ليس له إتيانه فيه . وأزَّهُ غيره: إذا سبب له ما يزَّلَّ من أجله في دينه أو  
 دنياه ، ولذلك أضاف الله تعالى ذكره إلى أبليس **خُروجَ آدَمَ** وزوجته من  
 الجنة ، فقال: **«فَأَخْرَجَهُمَا»** يعني **إِبْلِيسَ** **«مَا كَانَا فِيهِ»** ، لأنَّه كانَ الذي سبَّبَ  
 لهما الخطيبة التي عاقبها الله عليها باخراجهما من الجنة .

\* \* \*

وقرأ آخرون: **«فَازَ الْهَمَّا»** ، بمعنى **إِزَالَةِ الشَّيْءِ** عن **الشَّيْءِ** ، وذلك تنحيته عنه .

وقد روى عن ابن عباس في تأويل قوله: **«فَأَرْهَمَ»** ، ما:-

(١) جاء أيضًا في تفسيره (٢: ٥٠ بولاق) منسوبًا لمعرو بن قميثة . وصححة نسبته إلى المادرية  
 الذهبياني ، وهو في ديوان المادرية ، قصيدة: ٤ ، البيت رقم: ٧ ، وشرح المفضليات: ٤٤ . والبطاح  
 جمع بطحاء وأبطح: وهو بطن الوادي . وانهل المطر انهللا: أشد صوته وقوته . والحريقه والمارضة:  
 السحابة التي تعرض مطرتها وجه الأرض ، أى تقشره من شدة وقها . والنطاف جمع نطفة: وهي الماء القليل  
 يبقى في الدلو وغيره . وقوله: **«بَعْدَ الْمَقْلَعِ»**: أى بعد أن أقلمت هذه السحابة . ورواية المفضليات:  
**«ظَلَمَ الْبَطَاحَ لَهُ»** وقوله: **«لَهُ»**: أى من أجله .

(٢) في المطبوعة: **«اختلاف القراء»** والقراءة جمع قارئ ، وانظر ما مضى: ٥١ ، تعايق ،  
 وص: ٦٤ ، ١٠٩ وغيرها .

٧٤١ — حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريح، قال: قال ابن عباس في تأويل قوله تعالى: «فَأَزْلَمَا الشَّيْطَانَ»، قال: أغواهما<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

وأولى القراءتين بالصواب قراءة من قرأ «فَأَزْلَمَهُما» ، لأن الله جل ثناؤه قد أخبر في الحرف الذي يتلوه . بأن إبليس أخرجهما مما كانوا فيه . وذلك هو معنى قوله «فَأَزْلَمَهُما» ، فلا وجه — إذْ كان معنى الإزالة معنى التنجية والإخراج — أن يقال: «فَأَزْلَمَا الشَّيْطَانَ» عنها فأنخرجهما مما كانوا فيه » فيكون كقوله : فَأَزْلَمَهُما الشَّيْطَانَ عنها فَأَزْلَمَهُما مما كانوا فيه . ولكن المفهوم أن يقال<sup>(٢)</sup> : فَاسْتَرْلَمَاهُما إِبْلِيسُ عن طاعة الله — كما قال جل ثناؤه : «فَأَزْلَمَهُما الشَّيْطَانَ» ، وقرأت به القراء — فأنخرجهما باستزلاله إياهما من الجنة .

\* \* \*

فإن قال لنا قائل : وكيف كان استزلال إبليس<sup>\*</sup> آدم وزوجته ، حتى أضيف إليه إخراجهما من الجنة ؟

قيل: قد قالت العلماء في ذلك أقوالاً، وسنذكر بعضها<sup>(٣)</sup> :

فحكى عن وهب بن منبه في ذلك ما :

٧٤٢ — حدثنا به الحسن بن يحيى ، قال: أخبرنا عبد الرزاق ، قال: أخبرنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب<sup>(٤)</sup> ، قال: سمعت وهب بن منبه ، يقول : لما

(١) الخبر : ٧٤١ — في الدر المنشور ١ : ٥٣ ، والشوكاف ١ : ٥٦ .

(٢) في المطبوعة : «لكن المعنى المفهوم » ، زاد ما لا جدوى فيه .

(٣) في المطبوعة : «سنذكر » بغير واو .

(٤) في المطبوعة : «عمرو» بدل «عمر» ، وفي المخطوطة وابن كثير : «مهران» ، بدل «مهرب». وكلامها خطأ ، صوابه ما أثبتنا : «عمر بن عبد الرحمن بن مهرب» ، فهذا الشيخ ترجمة ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢١/١ ، وقال : «سمع وهب بن منبه ، روى عنه إبراهيم بن خالد الصنعاني ، وعبد الرزاق ». ثم روى عن يحيى بن معين ، قال : «عمر بن عبد الرحمن بن مهرب : ثقة ». ولم أجده له ترجمة أخرى . و «مهرب» : لم أجده نصاً يضبطها في هذا النسب ، إلا قول صاحب القاموس أنهم سوا من مادة ( رب ) بوزن « محسن » — يعني بضم أوله وسكون ثانية وكسر ثالثة .

أسكن الله آدمَ وزريته — أو زوجته — الشك من أبي جعفر : وهو في أصل كتابه « وذريته » — وباه عن الشجرة، وكانت شجرةً غصونها مشتعبٌ بعضها في بعض ، ١٨٧/١ وكان لها ثمر تأكله الملائكة خلدهم ، وهي الثمرة التي نهى الله آدمَ عنها وزوجته . فلما أراد إبليس أن يسترّاًهما دخل في جوف الحية ، وكانت للحية أربع قوائم كأنها بُخْتِيَّة ، من أحسن دابة خلقها الله — فلما دخلت الحية الجنة ، خرج من جوفها إبليس ، فأخذ من الشجرة التي نهى الله عنها آدمَ وزوجته ، فجاء بها إلى حواء<sup>(١)</sup> ، فقال : انظري إلى هذه الشجرة ! ما أطيبَ ريحَها وأطيبَ طعمها وأحسن لونها ! فأخذت حواءُ فأكلت منها ثم ذهبت بها إلى آدمَ فقال : انظر إلى هذه الشجرة ! ما أطيبَ ريحَها وأطيبَ طعمها وأحسنَ لونها ! فأكل منها آدم ، فبدت لهما سوآتهما . فدخل آدم في جوف الشجرة ، فناداه ربُّه يا آدم أين أنت ؟ قال : قال : أنا هذا يارب<sup>(٢)</sup> ! قال : ألا تخرج ؟ قال : أستحيي منك يارب . قال : ملعونة الأرض التي خلقت منها لعنةً يتحوّل ثمرها شوكاً . قال : ولم يكن في الجنة ولا في الأرض شجرة<sup>(٣)</sup> كان أفضل من الطّلح والسدّر ، ثم قال : يا حواء ، أنت التي غرّتْ عبدي ، فإنك لا تحملين حملاً إلا حلته كثراً ، فإذا أردتِ أن تضعي ما في بطنك أشرفتِ على الموت مراراً . وقال للحية : أنت التي دخل الملعون في جوفك حتى غرّ عبدي ، ملعونة أنت لعنةً تتحوّل قوائلك في بطنك ، ولا يكن لك رزق إلا التراب ، أنت عدوةبني آدم وهم أعداؤك ، حيث لقيت أحداً منهم أخذت بعقبه ، وحيث لقيك شدّاخ رأسك . قال عمر<sup>(٤)</sup> قبل لوهب : وما كانت الملائكة تأكل ؟ قال : يفعل الله ما يشاء<sup>(٥)</sup> .

ووقع اسم هذا الشيخ معروفاً إلى شيخين ، في تاريخ الطبرى ١ : ٤٥ - في هذا الإسناد ، هكذا :

« معاشر عبد الرحمن بن مهران » ١

(١) في المطبوعة : « فجاء به » ، والذى أثبتناه من المخطوطة وتاريخ الطبرى .

(٢) في المطبوعة : « أنا هنا يارب » ، وأثبتنا ما في المخطوطة وتاريخ العبرى .

(٣) في المطبوعة : « قال عمر » ، وأثبتنا الصواب من المخطوطة ، وما ذكرنا آنفًا .

(٤) الأثر : ٧٤٢ - في تاريخ الطبرى ١ : ٥٤ ، بهذا الإسناد ، وأوله في ابن كثير ١ : ١٤٣ .

وروى عن ابن عباس نحو هذه القصة :

٧٤٣ — حدثني موسى بن هرون ، قال : حدثنا عمرو ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدى في خبر ذكره ، عن أبي مالك ، وعن أبي صالح ، عن ابن عباس — وعن مرة ، عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : لما قال الله عز وجل لآدم : « اسكن أنت وزوجك الجنة وكل منها رغداً حيث شئتم ، ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين » ، أراد إبليس أن يدخل عليهمما الجنة ، فمنعته الحزنة . فأقى الحياة — وهي دابة لها أربع قوائم كأنها البعير ، وهي كأحسن الدواب — فكلمها أن تدخله في فهها حتى تدخل به إلى آدم ، فأدخلته في فقشمها — قال أبو جعفر : والفقم جانب الشدق<sup>(١)</sup> — فرث الحياة على الحزنة فدخلت ولا يعلمون ما أراد الله من الأمر . فكلمه من فقشمها فلم يبال كلامه<sup>(٢)</sup> ، فخرج إليه فقال : ﴿ يَا آدَمُ هَلْ أَدْلَكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخَلْدِ وَمُلْكِي لَا يَنْهَى ﴾ [سورة طه : ١٢٠] يقول : هل أدلك على شجرة إن أكلت منها كنت ملكاً مثل الله عز وجل ، أو تكوننا من الخالدين<sup>(٣)</sup> ، فلاموتان أبداً . وحلف لها بالله إني لكما من الناصحين . وإنما أراد بذلك ليدي لهما ما توارى عنهم من سوأتهما بهتك لباسهما . وكان قد علم أن لهما سوءاً ، لما كان يقرأ من كتب الملائكة ، ولم يكن آدم يعلم ذلك . وكان لباسهما الظفر ، فأقى آدم أن يأكل منها ، فتقدمت حواء فأكلت ، ثم قالت : يا آدم كُلْ ، فإني قد أكلت فلم يضرني . فلما أكل آدم بدت لهما سوأتهما وطفقا يخصفان عليهمما من ورق الجنة<sup>(٤)</sup> .

(١) في المطبوعة وتاريخ الطبرى ١ : ٥٣ : « فأدخلته في فهها ، فرث الحياة . . . » ، وما أثبتناه من المخطوطة .

(٢) في المطبوعة وتاريخ الطبرى : « فكلمة من فهها » . وفي المطبوعة : « فلم يبال بكلامه » .

(٣) في المخطوطة : « وتكلمنا من الخالدين » .

(٤) الخبر : ٧٤٢ . بنصه في تاريخ الطبرى ١ : ٥٣ ، وببعض الاختلاف في الدر المنثور

١ : ٥٣ ، والشوكاف ١ : ٥٦ .

٧٤٤ - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسْنِ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ : أَنَّ الشَّيْطَانَ دَخَلَ الْجَنَّةَ فِي صُورَةِ دَابَّةٍ ذَاتِ قَوَافِلَ ، فَكَانَ يُرَى أَنَّهُ الْبَعِيرُ ، قَالَ : فَلَعِنْ ، فَسَقَطَتْ قَوَافِلُهُ فَصَارَ حَيَّةً<sup>(١)</sup> .

٧٤٥ - وَحَدَّثَنَا عَمَّارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَالِيَّةِ أَنَّ مِنَ الْإِبْلِ مَا كَانَ أَوْلَاهُ مِنَ الْجَنِّ ، قَالَ : فَأَبْيَحَتْ لَهُ الْجَنَّةَ كُلَّهَا إِلَّا الشَّجَرَةَ<sup>(٢)</sup> ، وَقَيلَ لَهُ : لَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ . قَالَ : فَأَقَى الشَّيْطَانُ حَوَاءَ فَبَدَأَ بِهَا ، قَالَ : أَنْهِيَمَا عَنْ شَيْءٍ ؟

١٨٨/١ قَالَتْ : نَعَمْ ! عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَالَ : {مَا نَهَا كُمَارَ بَكُمَارٍ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ} [سورة الأعراف : ٢٠]

قَالَ : فَبَدَأَتْ حَوَاءَ فَأَكَلَتْ مِنْهَا ، ثُمَّ أَمْرَتْ آدَمَ فَأَكَلَ مِنْهَا . قَالَ : وَكَانَتْ شَجَرَةً مِنْ أَكْلِهَا أَحَدُهُ . قَالَ : وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَ . قَالَ : « فَأَزَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مَا كَانَا فِيهِ »<sup>(٣)</sup> ، قَالَ : فَأَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ<sup>(٤)</sup> .

٧٤٦ - حَدَّثَنَا أَبْنُ حَيْدَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلْمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ آدَمَ حِينَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْكَرَامَةِ وَمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْهَا ، قَالَ : لَوْ أَنْ خُلِدَآ كَانَ ! فَاغْتَمَرَ فِيهَا مِنَ الشَّيْطَانِ مَا سَمِعَهَا مِنْهُ<sup>(٥)</sup> ، فَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ الْخَلَدِ<sup>(٦)</sup> .

(١) الأثر : ٧٤٤ - في تاريخ الطبرى ١ : ٥٥

(٢) في تاريخ الطبرى ١ : ٥٥ ، زيادة سياقها : « ... كُلُّهَا - يعني آدم - إلَّا الشَّجَرَةُ » .

(٣) في تاريخ الطبرى ١ : ٥٥ « فَأَزَّهُمَا الشَّيْطَانُ » .

(٤) الأثر : ٧٤٥ - في تاريخ الطبرى ١ : ٥٥ .

(٥) في التاريخ : « لَوْ أَنَا خَلَدْنَا » . وفي المطبوعة : « فَاغْتَمَرَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ » ، لم يحسنوا قراءة المخطوطة فبدلوا الحرف ، وأثبتنا ما في المخطوطة والتاريخ . يقال : شمع مِنْ كُلِّمَةٍ فاغْتَمَرَهَا ، أَيْ اسْتَضْعَفَهَا وَوَجَدَ فِيهَا مَغْزًا يَعَابُ وَيُؤْقَنُ مِنْ قَبْلِهِ .

(٦) الأثر : ٧٤٦ - في تاريخ الطبرى ١ : ٥٥ .

٧٤٧ — حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، عن ابن إسحق قال : حدثت : أن أول ما ابتدأهما به من كيده إياهما ، أنه ناح عليهما نياحة أحزنهما حين سمعها ، فقالا : ما يكいけ ؟ قال : أبكي عليكم ، ثم وtan فتفارقان ما أنها فيه من النعمة والكرامة . فوقع ذلك في أنفسهما . ثم أتاهم فوسوس إليهما ، فقال : يا آدم هل أدلّك على شجرة الخلد وملك لا يبلّي ؟ وقال : « مانها كما ربكم عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملوكين أو تكونا من الخالدين ، وقادسهما إني لكمان الناصحين » . أى تكونا ملوكين ، أو تخلدا ، إن لم تكونا ملوكين<sup>(١)</sup> — في نعمة الجنة فلا تموتان . يقول الله جل شأنه : « فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ<sup>(٢)</sup> » .

٧٤٨ — حدثني يونس بن عبد الأعلى ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد : وسوس الشيطان إلى حواء في الشجرة حتى أتى بها إليها ، ثم حستها في عين آدم . قال : فدعاهما آدم لحاجته ، قالت : لا ! إلا أن تأتى ه هنا . فلما أتى قالت : لا ! إلا أن تأكل من هذه الشجرة . قال : فأكل منها فبدأت لها سوأةهما . قال : وذهب آدم هارباً في الجنة ، فناداه ربه : يا آدم أمني تفر ؟ قال : لا يارب ، ولكن حياءً منك . قال : يا آدم أتى أتيت ؟ قال : من قبلك حواء أى رب . فقال الله : فإن لها على أن أدميها في كل شهر مرة ، كما أدميت هذه الشجرة<sup>(٣)</sup> ، وأن أجعلها سفيهة فقد كنت خلقها حليمة ، وأن أجعلها تحمل كرها وتضع كرها ، فقد كنت جعلتها تحمل يسراً وتضع يسراً . قال ابن زيد : ولو لا البلية التي أصابت حواء ، لكان نساء الدنيا لا يخضن ، ولكن حليمات ، وكن يحملن يسراً ويضعن يسراً<sup>(٤)</sup> .

(١) في المخطوطة : « أى تكونا ملوكين ، أو تخلدان إن لم ... ». وفي التاريخ ١ : ٥٥ : « أى تكونان ملوكين أو تخلدان - أى إن لم ... ».

(٢) الأثر : ٧٤٧ - في تاريخ الطبرى ١ : ٥٥ .

(٣) في المخطوطة : « كما دمت هذه الشجرة ».

(٤) الأثر : ٧٤٨ - في تاريخ الطبرى ١ : ٥٥ .

٧٤٩ — حديثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحق، عن يزيد ابن عبد الله بن قسيط، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعته يخلف بالله ما يستثنى— ما أكل آدم من الشجرة وهو يعقل، ولكن حواء سقته الخمر، حتى إذا سكر قاده إليها فأكل <sup>(١)</sup>.

٧٥٠ — حديثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحق، عن ليث ابن أبي سليم، عن طاوس البهانى، عن ابن عباس، قال: إن عدو الله إيليس عرض نفسه على دواب الأرض أيها يحمله حتى يدخل الجنة معها ويكلم آدم وزوجته <sup>(٢)</sup> ، فكل "الدواب" أبى ذلك عليه ، حتى كلام الحية فقال لها : أمنعك من ابن آدم ، فأنت في ذمتي إن أنت أدخلتني الجنة . فجعلته بين نابين من أنيابها، ثم دخلت به ، فكلمها من فيها ؛ وكانت كاسية تمشي على أربع قوائم ، فأعراها الله يجعلها تمشي على بطنه . قال : يقول ابن عباس: اقتلوها حيث وجدتموها، أخافروا ذمة عدو الله فيها <sup>(٣)</sup> .

٧٥١ — وحديثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، قال قال ابن إسحق : وأهل التوراة يدرسون : إنما كلام آدم الحية . ولم يفسروا كتفسير ابن عباس .

٧٥٢ — وحديثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين ، قال: حدثني حجاج، عن أبي عشر ، عن محمد بن قيس ، قال : نهى الله آدم حواء أن يأكلها من شجرة واحدة في الجنة ، ويأكلها منها رغداً حيث شاءَ ، فجاء الشيطان فدخل في جوف الحية ، فكلم حواء، ووسوس الشيطان إلى آدم فقال : « ما نهاكم الله <sup>١٨٩/١</sup> ربكم عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ، وقاسمهما إن لكان من

(١) الأثر : ٧٤٩ — في تاريخ الطبرى ١ : ٥٥ - ٥٦ ، وهو هناك تام .

(٢) في المخطوطة والمطبوعة والدر المنشور : « أنها تحمله حتى يدخل . . . »، وأثبتت ما في تاريخ الطبرى ١ : ٥٤ ، فهو أرجو وأصح .

(٣) الطبرى : ٧٥٠ — في تاريخ الطبرى ١ : ٥٣ - ٥٤ ، والدر المنشور ١ : ٥٣ . وأخفر الذمة والمعهد : نقضهما ، ولم يف بها .

الناصرين». قال : ققطعت<sup>(١)</sup> حواء الشجرة فدَمِيت الشجرة . وسقط عنهم رياشهما الذي كان عليهما ، وطفقا يخضفان عليهما من ورق الجنة ، وناداهما ربها : **﴿أَلَمْ أَنْهَاكُمَا عَنِ تِذْكُرِ الْشَّجَرَةِ وَأَقْلَمْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾** [سورة الأعراف : ٢٢]. لم أكلتها وقد نهيت عنها؟ قال : يا رب أطعمتني حواء . قال حواء : لم أطعمته؟ قالت : أمرتني الحياة . قال للحياة : لم أمرتها؟ قالت : أمرتني إبليس . قال : ملعون مدحور ! أما أنت يا حواء فكما أدميْتِ الشجرة تدميْن<sup>(٢)</sup> في كل هلال ، وأما أنت يا حية فأقطع قوائمه فتمشين جريأاً على وجهك ، وسيشدئ رأسك من لقبك بالحجر ، اهبطوا بعضكم بعض عدو<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

قال أبو جعفر : وقد رویت هذه الأخبار – عن روايتها عنه من الصحابة والتابعين وغيرهم – في صفة استلال إبليس عدو الله آدم وزوجته حتى أخرجهما من الجنة . وأول ذلك بالحق عندنا ما كان لكتاب الله موافقاً . وقد أخبر الله تعالى ذكره عن إبليس أنه وسوس لآدم وزوجته ليديه لما ما وُرِيَ عنهم من سوابعهما ، وأنه قال لهم : « ما نهَاكما ربكم عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملوكين أو تكونا من الحالدين » ، وأنه « قاسمهما إنما للكما من الناصرين » مُدلِّياً لهما بغرور . في إخباره جل ثناؤه – عن عدو الله أنه قاسم آدم وزوجته بقيله لهم : إنما للكما من الناصرين – الدليل الواضح على أنه قد باشر خطابهما بنفسه : إما ظاهراً لأعينهما ، وإما مستجيناً في غيره . وذلك أنه غير معقول في كلام العرب أن يقال : قاسم فلان فلاناً في كذا وكذا . إذا سبب له سبباً وصل به إليه دون أن يخلف له . والخلف لا يكون بتسبب السبب . فكذلك قوله « فوسوس إليه الشيطان » ، لو كان ذلك كان منه إلى آدم – على نحو الذي منه إلى ذريته ، من تزيين أكل ما نهى الله آدم

(١) في المطبوعة : « فعضت حواء الشجرة » ، وأثبتتنا ما في المخطوطة وتاريخ الطبرى ١ : ٥٤ .

(٢) في المطبوعة : « فتدميان » ، وأثبتنا ما في المخطوطة والتاريخ .

(٣) الأثر : ٧٥٢ – في تاريخ الطبرى ١ : ٥٤ .

عن أكله من الشجرة ، بغير مباشرة خطابه إيهما بما استرلَّه به من القول والتحليل - لما قال جل ثناهُ : « وقاسِهِمَا إِنِّي لَكُمَا مِنَ النَّاصِحِينَ ». كما غير جائز أن يقول اليوم قائل "من أتى معصية: قاسِي إِلَيْسَ أَنَّهُ لِي نَاصِحٌ فِيهَا زَيْنٌ لِي مِنَ الْمُعْصِيَةِ الَّتِي أَتَيْهَا ". فكذلك الذي كان من آدم وزوجته ، لو كان على النحو الذي يكون فيها بين إيليس اليوم وذرية آدم - لما قال جل ثناهُ : « وقاسِهِمَا إِنِّي لَكُمَا مِنَ النَّاصِحِينَ » ، ولكن ذلك كان - إن شاء الله - على نحو ما قال ابن عباس ومن قال بقوله .

فأما سبب وصوله إلى الجنة حتى كلام آدم بعد أن أخرجه الله منها وطرده عنها ، فليس فيها رُوِيَ عن ابن عباس وورب بن منبه في ذلك معنى يجوز لذى فهم مُدافعته ، إذ كان ذلك قوله لا يدفعه عقل ولا خبر يلزم تصديقه من حجة بخلافه<sup>(١)</sup> ، وهو من الأمور المكنته . فالقول في ذلك أنه وصل إلى خطابهما على ما أخبرنا الله جل ثناهُ<sup>(٢)</sup> ؛ ويمكن أن يكون وصل إلى ذلك بنحو الذي قاله المتأولون ، بل ذلك - إن شاء الله - كذلك ، لتابع أقوال أهل التأويل على تصحيح ذلك . وإن كان ابن إسحق قد قال في ذلك ما :-

٧٥٣ - حدثنا به ابن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : قال ابن إسحق في ذلك ، والله أعلم ، كما قال ابن عباس وأهل التوراة : إنه تخلص إلى آدم وزوجته بسلطانه الذي جعل الله له ليتلى به آدم وذرتيه ، وأنه يأتي ابن آدم في نومته وفي يقظته ، وفي كل حال من أحواله ، حتى يخلص إلى ما أراد منه ، حتى يدعوه إلى المعصية ، ويقع في نفسه الشهوة وهو لا يراه . وقد قال الله عز وجل : « فَأَذْهَمَ الشَّيْطَانُ عَنْهَا ، فَأَخْرَجَهُمَا مَا كَانَا فِيهِ »<sup>(٣)</sup> ، وقال : « يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمْ » ١٩٠/١

(١) في المطبوعة : « إذ كان ذلك قوله لا يدفعه قول . . . . » .

(٢) في المطبوعة : « والقول في ذلك . . . . » .

(٣) في المطبوعة والخطوطة : « وقد قال الله فرسوس لها الشيطان ، فأخرجهما مما كان فيه » ، وهذه ليست آية ، والصواب أنه أراد آية سورة البقرة هذه .

**الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْنِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا بِتَابَتِهِمَا لِيُرِيهِمَا سَوْاً تِبْيَهُمَا**  
**إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانِ أُولَئِكَ لِلَّذِينَ**  
**لَا يُؤْمِنُونَ } [سورة الأعراف : ٢٧]** وقد قال الله لنبيه عليه السلام : **﴿ قُلْ أَعُوذُ**  
**بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ } إِلَى آخر السورة .** ثم ذكر الأخبار التي رويت عن  
**النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم** (١) .  
**ثم قال ابن إسحق** (٢) : وإنما أمر ابن آدم فيما بينه وبين عدو الله، كأمره فيما بينه وبين  
**آدم . فقال الله : ﴿ اهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَشْكِرَ فِيهَا فَأَخْرُجْ إِنَّكَ**  
**مِنَ الصَّاغِرِينَ } [سورة الأعراف : ١٢]** . ثم خلص إلى آدم وزوجته حتى كلامهما ،  
**كما قص الله علينا من خبرهما ، فقال : ﴿ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ**  
**هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخَلْدِ وَمُلْكِ لَا يَبْلَى } [سورة طه : ١٢٠]** ، فخلص إليهما بما  
**خلص إلى ذريته من حيث لا يريانه — فالله أعلم أي ذلك كان — فتابا إلى ربهم .**

\* \* \*

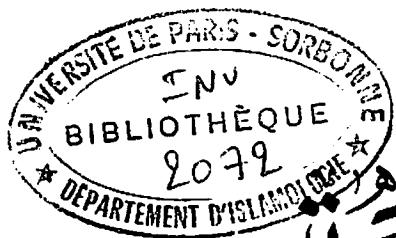
قال أبو جعفر : وليس في يقين ابن إسحق — لو كان قد أيقن في نفسه —  
 أن إبليس لم يخلص إلى آدم وزوجته بالمخاطبة بما أخبر الله عنه أنه قال لهما ومخاطبهما  
 به ، ما يجوز للذى فهم الاعتراف به على ما ورد من القول مستفيضاً من أهل  
 العلم ، مع دلالة الكتاب على صحة ما استفاض من ذلك بينهم . فكيف بشكه ؟  
 والله نسأل التوفيق .

\* \* \*

(١) حديث « إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم » — حديث صحيح جداً — رواه أحد  
 والشیخان وأبو داود ، من حديث أنس ، ورواه الشیخان وأبو داود وأبین ماجة ، من حديث صفية ،  
 وهي بنت حمی ، أم المؤمنین ، كما في الجامع الصغير : ٢٠٣٦ .

(٢) في المطبوعة إسقاط : « ثم » .

P IX 2<sup>1</sup>



# السيرة النبوية لابن هشام

حقها وضبطها وشرحها ووضع فهارسها

منصفي التقا

ابن حميم الباري

عبد الحفيظ شيشاوى

المحرر بالقسم الأدبي  
دار الكتب المصرية

المدرس بكلية الآداب  
جامعة القاهرة

## المقدمة الأولى

الطبعة الثالثة

١٣٩١ هـ ١٩٧١ م

والز

لحياد التراث العيني

بيروت - لبنان

الإبل ؟ قالت قريش ومن حضر : قد انتهى رِضا رَبِّك يا عبد المطلب . فزعوا  
أن عبد المطلب قال : لا والله حتى أضرب عليها ثلث مرات ؟ فضربوا على عبد  
الله وعلى الإبل ، وقام عبد المطلب يدعو الله ، فخرج القدر على الإبل ، ثم  
عادوا الثانية ، وبعد المطلب قائم يدعو الله ، فضربوا ، فخرج القدر على الإبل ،  
ثم عادوا الثالثة ، وبعد المطلب قائم يدعو الله ، فضربوا ، فخرج القدر على الإبل ،

فنجحت ثم تركت لا يصد عنها إنسان ولا يمنع .  
قال ابن هشام : ويقال : إنسان ولا سبع .

قال ابن هشام :

وبين أضعاف هذا الحديث رجز يصح عندنا عن أحد من أهل العلم بالشعر .

## ذكر المرأة المتعرضة لنكاح عبد الله بن عبد المطلب

قال ابن إسحاق :

رفض عبد الله  
طلب المرأة  
التي عرضت  
نفسها عليه

ثم انصرف عبد المطلب آخذًا يد عبد الله ، فرَّ به - فيما يزعمون - على  
أمرأة من بني <sup>(١)</sup> أسد بن عبد العزى بن قُصى بن كِلاب بن مُؤَة بن كَفَب  
بن لَوَى بن غالب بن فهْر ، وهي أخت وَرَقة بن تَوْفِل بن أسد بن عبد العزى ،  
وهي عند الكعبة ؛ فقالت له حين نظرت إلى وجهه : أين تذهب يا عبد الله ؟  
قال : مع أبي ؟ قالت : لاك مثل الإبل التي نجحت عنك وقمع على الآن ؟ قال :  
أنا مع أبي ولا أستطيع خلافه ولا فراقه .

زواج عبد الله  
من آمنة بنت  
وهب

خرج به عبد المطلب حتى أتى به وهب بن عبد مناف بن زُهْرَة بن كِلاب

(١) واسم هذه المرأة : رقية بنت تَوْفِل ، وتنكري : أم قال . ويقال إن عبد الله قال

حين ذاك :

أما الحرام فلهم دونه والمال لا حل فأستعين  
فكيف بالأمر الذي تبغشه يحمي الكرم عرضه ودينه

ابن مُرَّةَ بْنَ كَعْبَ بْنَ لَوَىٰ بْنَ عَالِبَ بْنَ فِهْرٍ ، وَهُوَ يُوْمَنْدُ سَيِّدَ بْنِ زُهْرَةَ نَسِيْأَ  
وَشَرْفًا ، فَزُوْجُهُ ابْنَتَهُ أَمْنَةَ بْنَتَ وَهْبٍ ، وَهِيَ يُوْمَنْدُ أَفْضَلُ أَمْرَأَةٍ فِي قُرْيَاشٍ نَسِيْأَ  
وَمَوْضِعًا .

وَهِيَ لَبَرَّةَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيْزِ بْنَ عَثِيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الدَّارِ بْنَ قُصَيِّ بْنَ كَلَابَ بْنَ مُرَّةَ  
أَمْهَاتَ آمَنَةَ بْنَتَ وَهْبٍ ٥  
ابن كَعْبَ بْنَ لَوَىٰ بْنَ عَالِبَ بْنَ فِهْرٍ . وَنَبِرَّةَ : لَأْمَ حَبِيبَ بْنَتَ أَسَدَ بْنَ عَبْدِ  
الْعَزِيْزِ بْنَ قُصَيِّ بْنَ كَلَابَ بْنَ مُرَّةَ بْنَ كَعْبَ بْنَ لَوَىٰ بْنَ عَالِبَ بْنَ فِهْرٍ  
وَأُمَ حَبِيبَ : لَبَرَّةَ بْنَتَ عَوْفَ بْنَ عَبْيَدَ بْنَ عَوْيَجَ بْنَ عَدَىٰ بْنَ كَعْبَ بْنَ لَوَىٰ  
ابن عَالِبَ بْنَ فِهْرٍ .

فَرَعُوا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا حِينَ أُمْلِكَهَا<sup>(١)</sup> مَكَانَهُ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَحَمَلَتْ بِرْسُولُ  
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عَنْهَا ، فَأَتَىَ الْمَرْأَةَ الَّتِي عَرَضَتْ عَلَيْهِ  
مَا عَرَضَتْ ، فَقَالَ لَهَا : مَالِكُ لَا تَعْرِضِينَ عَلَىِ الْيَوْمِ مَا كُنْتِ عَرَضْتِ عَلَىِ  
بِالْأَمْسِ ؟ قَالَتْ لَهُ : فَارْقَكَ النُّورُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ بِالْأَمْسِ ، فَلَيْسَ [لِي]<sup>(٢)</sup> بِكَ  
الْيَوْمِ حَاجَةٌ . وَقَدْ كَانَتْ تَشْعُّ مِنْ أَخِيهَا وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلَ – وَكَانَ قَدْ تَنَصَّرَ وَاتَّبَعَ  
الْكُتُبَ : أَنَّهُ سَيَكُونُ<sup>(٣)</sup> فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ نَبِيًّا .

قال ابن إسحاق: وحدثني أبي إسحاق بن يسار<sup>(٤)</sup> أنه حدث:

= كَيْفَ يَقُولُ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي مَرَّ عَلَيْهَا عَبْدُ اللهِ مَعَ أَيْمَانِهَا فَاطِمَةُ بْنَتُ مَرِّ ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ  
النِّسَاءِ وَأَعْنَاهُنَّ ، وَكَانَتْ قَرَأَتْ نُورَ النَّبُوَّةِ فِي وَجْهِهِ ، فَدَعَتْهُ إِلَى نَكَاحِهَا فَأَبَى . فَلَمَّا أَبَى  
فَالَّتِي أَيَّاتَاهَا :

إِنَّ رَأَيْتَ خَيْلَةَ نَسَاءٍ فَلَمَّا لَمْ يَعْنَمْ الْقَطْرَ

الله مازهرية سبت منك الذي استلبت ومتبرى ٢٠

وَيَقُولُ : إِنَّ الَّتِي عَرَضَتْ نَسَمَةً عَلَيْهِ هِيَ لَيْلَ الدَّعْوَةِ . (رَاجِعُ الرُّوْضَ الْأَنْفَ ، وَشَرْحُ السَّيِّدِ) .

(١) أَمْلَكَ الْمَرْأَةَ (بِالْبَنَاءِ الْمَجْهُولِ) : تَرْوِيجُهَا .

(٢) زِيادةً عَنْ ١ .

(٣) كَذَا فِي ١ . وَفِي سَائِرِ الْأَصْوَرِ : « كَاثِنٌ » .

(٤) رَأَى مَعَاوِيَةَ ، وَرَوَى عَنْ عَرْوَةَ وَمَقْمَعَ وَغَيْرَهَا ، وَعَنْهُ – غَيْرِ ولَدِهِ مَعْدَ – يَقُولُ

ابن مَهْدَى بْنَ طَعَلَةَ . وَتَهَأَ إِنْ مَهْدَى ، وَقَالَ أَبُو زَرْعَةَ : هُوَ أَوْتَقُ مِنْ أَبِيهِ . (عَنْ

تَرَاجِمِ رِجَالٍ) .

أن عبد الله إنما دخل على أمينة كانت له مع آمنة بنت وَهْب ، وقد عمل في طين له ، وبه آثار من الطين ، فدعاهما إلى نفسه فأبطأْت عليهما رأْت به من أثر الطين ، فخرج من عندها فوضأً وغسل ما كان به من ذلك الطين ، ثم خرج عالِمًا إلى آمنة فترتها ، فدعته إلى نفسها ، فأبَى عليها ، وعَمَد إلى آمنة ، فدخل عليها فأصابها ، فحيلتْ بِمُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثم مرَّ بأمرأته تلك فقال لها : هل لك ؟ قالت : لا ، مررت بي وبين عينيك غُرْة بيضاء ، فدعوتُك فأيَّتَ علىَّ ، ودخلتَ على آمنة فذهبَتْ بها .

قال ابن إسحاق :

فرعموا أن أمرأته تلك كانت تحدث : أنه مر بها وبين عينيه غُرْة مثل غُرْة الفرس ؛ قالت : فدعونه رجاءً أن تكون تلك بي فأبَى علىَّ ، ودخل على آمنة فأصابها ، فحملتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فكان رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو سُطَّ قومه نسباً ، وأعظمهم شرفاً من قِبَلِ أبيه وأمه ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ذكر ما قيل لآمنة عند حملها بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ويزعمون - فيما يتحدث الناس والله أعلم - أن آمنة بنت وَهْب أم رسول الله  
صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانت تحدث .

أنها أتَيْتُ ، حين حملتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَيْلَ لها : إنك قد حملتِ بِسَيِّدِ هذه الأُمَّةِ ، فإذا وقَع إِلَى الْأَرْضِ فَقُولِي : أُعِيدُهُ بِالْوَاحِدِ ، من شرِّ كُلِّ حَاسِدٍ ؟ ثم سَمِّيَهُ (١) مُحَمَّداً . ورأَتْ حين حملتْ به أنَّه خَرَجَ منها نُورٌ رأَتْ به قُصُورَ بُصْرَى ، من أَرْضِ الشَّامِ .

(١) لا يُعرف في العرب من تسمى بهذا الاسم قَبْلَه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ثلاثة ، طبع آباءِ مُحَمَّد ، حين سمعوا بذلك مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبُنْزِيرْ زَمَانَهُ وَأَنَّه يَعْثُثُ فِي الْجَبَازِ ، أَنْ يَكُونَ ولَدَهُ . وَهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ مَاجَشَ ، جَدُّ جَدِّ الْفَرِزِدِقِ الشَّاعِرِ ؟ وَالآخَرُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَجِيَّةِ بْنِ الْمَلاَحِ بْنِ الْمَرِيشِ بْنِ جَعْبَى بْنِ كَلْفَةِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ؟ =

ذخائر العرب

٣٠

# تاريخ الطبراني

تاريخ الرسل والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى

٢٢٤ - ٣١٠

الجزء الثامن

تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم



دار المعارف بمصر

ثم دخلت سنة تسع وستين ومائة

ذكر الخبر عن الأحداث التي كانت فيها

• • •

[ذكر الخبر عن خروج المهدى إلى ماسبيداون]

فما كان فيها من ذلك خروج المهدى في الحرم إلى ما سبـدان .

◦ ذكر الخبر عن خروجه إليها :

٥٢٣/٣

ذكر أن المهدى كان في آخر أمره قد عزم على تقديم هارون ابنه على ابنه موسى المادى ، وبعث إليه وهو بجُرجان بعض أهل بيته ليقطع أمر البيعة ، ويقدم الرشيد فلم يفعل ، فبعث إليه المهدى بعض المولى ، فامتنع عليه موسى من القدوم ، وضرب الرسول ، فخرج المهدى بسبب موسى وهو يريده بجُرجان فأصابه ما أصابه .

وذكر الباهلى أن أبا شاكر أخبره — وكان من كتاب المهدى على بعض دواوينه — قال : سأله على بن يقطين المهدى أن يتغدى عنده ، فوعده أن يفعل ، ثم اعترض على إتيان ما سبـدان ؛ فوالله لقد أسر بالرحيل كأنه يُساق إليها سوقا ، فقال له على : يا أمير المؤمنين ؛ إنك قد وعدتني أن تتغدى عندي غدا ، قال : فاحمل غدائك إلى النهرـوان . قال : فحمله فتغدى بالنـهـران ، ثم انطلق . وفيها توفي المهدى .

• • •

[ذكر الخبر عن موت المهدى]

◦ ذكر الخبر عن سبب وفاته :

اخـلـفـ في ذلك ، فذكر عن واضح قـهـمانـ المـهـدى ، قال : خـرـجـ المـهـدىـ يـتصـيـدـ بـقـرـيةـ يـقـالـ لـهـ الرـذـ بـماـسـبـدانـ ، فـلـمـ أـزـلـ مـعـهـ إـلـىـ بـعـدـ الـعـصـرـ ،

وأنصرفت إلى مصرى - وكان بعيداً من مصر به - فلما كان في السحر الأكبر ركبت لإقامة الوظائف ، فإني لأسير في برية ، وقد انفردت عنك كان معنى من غلامي وأصحابي ؛ إذ لقيني أسود عريان على قشدة<sup>(١)</sup> راحل ، فلذا مني ؛ ثم قال لي : أبا سهل ، عظم الله أجرك في مولاك أمير المؤمنين ! فهممتُ أن أعلمه بالسُّوط ، فغاب من بين يديه ؛ فلما انتهيتُ إلى الرواق لقيني مسورو ، فقال لي : أبا سهل ، عظم الله أجرك في مولاك أمير المؤمنين ! فدخلت فإذا أنا به مسحى في قبة ، فقلت : فارتقكم بعد صلاة العصر ؛ وهو أسر ما كان حالاً وأصححة بدننا ، فما كان الخبر ؟ قال : طردت الكلابُ ظبياً ، فلم يزل يتبعها ، فاقتجم الطي بباب خربة ، فاقتجم الكلاب خلفه ، واقتجم الفرس خلف الكلاب ، فدق ظهره في باب الخربة ، فمات من ساعته .

وذكر أن علي بن أبي نعيم المروزى ، قال : بعثت جارية من جوارى المهدى إلى خبرة لها بليباً<sup>(٢)</sup> فيه سم ؛ وهو قاعد في البستان ، بعد خروجه من عيساباذ ، فدعا به فأكل منه ، ففرق الجارية أن تقول له : إنه مسموم .

وحذثى أحمد بن محمد الرازى ، أن المهدى كان جالساً في علية في قصر بمسقط زاد ، يُشرف من منظرة فيها على سفله ، وكانت جاريته حسنة ، قد عمده إلى كُمتراتين كبيرتين<sup>(٣)</sup> ، فجعلتها في صينية ، وسمت واحدة منها وهى أحسنها وأنضجها فى أسفلها ، ورددت القيمَ فيها ، ووضعتها فى أعلى الصينية - وكان المهدى يعجبه الكُمترى - وأرسلت بذلك مع وصيفة لها إلى جاريته للمهدى - وكان يتحظّها - ت يريد بذلك قتلها ، فررت الوصيفة بالصينية التي فيها تلك الكُمترى ، ت يريد دفعها إلى الجارية التي أرسلتها حسنة إليها ، بحيث يراها المهدى من المنظرة ، فلما رأها ورأى معها الكُمترى ؛ دعا بها ، فدَّ يده إلى الكُمتراتى التي فى أعلى الصينية وهي المسمومة ، فأكلها ، فلما وصلت إلى جوفه صرخ : جوف ! سمعت حسنة الصوت ، وأخبرت الخبر ، فجاءت

(١) القشدة : من أدوات الرجل .

(٢) البا : أول البن .

تقطُّم وجهها<sup>(١)</sup> وتبكي ، وتقول : أردت أن أفرد بك ، فقتلتك يا سيدي ! فهلك من يومه .

وذكر عبد الله بن إسماعيل صاحب المراكب ، قال : لما صرنا إلى ماسبستان دنوت إلى عنانه ، فأمسكت به<sup>(٢)</sup> وما به علة ؛ فوالله ما أصبح إلا ميتاً ، فرأيت حسنتَ وقد رجمت ؛ وإن على قبتها المسوح ، فقال أبو العناية في ذلك :

رُحْنَ فِي الرَّوْشَىٰ وَأَصْبَحَ نَّ عَلَيْهِنَّ الْمُسَوْحُ<sup>(٣)</sup>  
كُلَّ نَطَاحٍ مِّنَ الدَّهْرِ وَلِهِ يَوْمٌ نَطَرُوحُ<sup>(٤)</sup>  
لَسْتَ بِالْباقِ وَلَوْ عُمِّرْتَ مَا عُمِّرَ نَوْحُ  
فَعَلَىٰ نَفْسِكَ نُحْ إِنْ كَنْتَ لَا بُدَّ تَنْوُحُ

وذكر صالح القاري أن علي بن يقطين ، قال : كنا مع المهدى بناسستان فأصبح يوما فقال : إني أصبحت جائعاً ، فأتى بأرغفة ولم يارد مطبوخ بالخل ، فأكل منه ثم قال : إني داخل إلى البهلو ونائم فيه ، فلا تنبهون حتى أكون أنا الذي أتبه ، ودخل البهوفنام ، وعندنا نحن في الدار في الرواق ؛ فانتبهنا بيكانه ؛ فقمينا إليه مسرعين ، فقال : أما رأيتم ما رأيت ؟ قلنا : ما رأينا شيئاً ، قال : وقف على الباب رجل ، لو كان في ألف أو في مائة ألف رجل ما خفي على ، فأنشد يقول<sup>(٥)</sup> :

كَانَىٰ بِهَذَا الْقَصْرِ قَدْبَادَ آهِلُهُ<sup>(٦)</sup> ٥٢٦/٣  
وَصَارَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مِنْ بَعْدِ بَهْجَةٍ  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ذَكْرُهُ وَحَدِيشَهُ  
وَأَوْحَشَ مِنْهُ رَبِيعُهُ وَمَنَازِلُهُ  
وَمُلْكٌ إِلَى قَبْرِ عَلِيهِ جَنَادِلَهُ  
تُنَادِي عَلَيْهِ مَعْوِلَاتٍ حَلَاثَلَهُ

(١) س : « تقطم على وجهها » .

(٢) (الأغانى ٤ : ١٠٢) .

(٣) موضعه في رواية الأغانى :

نُحْ عَلَىٰ نَفْسِكَ يَا مِسْهَ كَيْنُ إِنْ كَنْتَ تَنْوُحُ

(٤) س : « فأنشأ » ؛ ابن الأثير : « وقف على الباب رجل فقال » .

(٥) ج : « منامله » .

قال : فما أنت عليه عشرة حتى مات .

وكان وفاته - فيما قال أبو معشر والواقدي - في سنة تسع وستين ومائة ، ليلة الخميس لثاث بقين من الحرم ؛ وكانت خلافته عشر سنين وشهراً ونصف شهر .

وقال بعضهم : كانت خلافته عشر سنين وتسعة وأربعين يوماً ، وتوفي وهو ابن ثلاثة وأربعين سنة .

وقال هشام بن محمد : ملك أبو عبد الله المهدي محمد بن عبد الله سنة ثمان وخمسين ومائة ، في ذي الحجة لست ليالٍ خلؤن منه ؛ فلك عشر سنين وشهراً وأثنين وعشرين يوماً ، ثم توفي سنة تسع وستين ومائة ، وهو ابن ثلاثة وأربعين سنة .

\* \* \*

ذكر الخبر عن الموضع الذي دفن فيه ومن صلاته عليه

ذكر أن المهدي توفي بقرية من قرى ماسبيدان ، يقال لها الرذ ، وفي ذلك يقول بسكار بن رباتح :

الآرحمة الرحمن في كل ساعة على رمة رمت بمسبيدان  
لقد غيب القبر الذي تم سوددا وكفين بالمعروف تبتدران

وصلى عليه ابنيه هارون ، ولم توجد له جنازة يحصل عليها ، فحمل على باب ، ودفن تحت شجرة جوز كان يجلس تحتها .

وكان طويلاً مُضمرَّ الخلق ، جعداً . وانختلف في لونه ، فقال بعضهم : كان أسمر ، وقال بعضهم : كان أبيض .

وكان في عينيه اليمنى - في قول بعضهم - نُكّة بياض . وقال بعضهم : كان ذلك بعينيه اليسرى .

وكان ولد بإيزاج .

شَهِيدُنَا  
مُؤْلِفُنَا  
الشَّيْخُ الْمَفْرِي

١١

# الْأَسْكَانُ

فِي  
مَعْرِفَةِ حَجَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ

ابن عبد الله تجدب محدث العلان المكري البغدادي

الشَّيْخُ الْمَفْرِي

(٢٢٦ - ٤٤١)

تحقيقه

مؤسسة آل البيت "ع" لـ "التحقيقية المرتضى"

دِيْرُ الْمَقْبِرَةِ الْمَرْتَضِيَّةِ

طبعة - نشر - توزيع

الباهرة والمعجزة الراهنّة، وخرق العادة فيه بما دلَّ الله به على إمامته، وكشفَ  
به عن فرض طاعته، وأبانه بذلك من كافة خليقه.

## فصل

ومن آياته عليه السلام وبيناته التي انفرد بها ممَّن عداه، ظهور  
مناقبِه في الخاصة والعامة، وتسيير الجمُور لنقلِ فضائله وما خصَّه  
الله به من كرامته، وتسليم العدوِّ من ذلك بما<sup>(١)</sup> فيه الحجَّةُ عليه، هذا  
مع كثرة المنحرفين عنه والأعداء له، وتوفِّرُ أسباب دعويعهم إلى  
كتمانِ فضله وجُحْدِ حقّه، وكونِ الدُّنيا في يدِ خصوصه وانحرافها  
عن أوليائه، وما اتفق لأعدائه من سلطانِ الدُّنيا، وحملِ الجمُور  
على إطفاء نوره ودُخُضِّ أمره، فخرقَ الله العادة بنشرِ فضائله، وظهورِ  
مناقبِه، وتسييرِ الكلَّ للاعترافِ بذلك والإقرارِ بصحتِه، واندحاضِ ما  
احتالَ به أعداؤه في كتمانِ مَناقبِه وجُحْدِ حقّه، حتى تَتَّسِّطُ الحجَّةُ له  
وتطهَّرَ البرهانُ لحَقّه.

ولما كانت العادة جاريةً بخلافِ ما ذكرناه فيمن اتفقَ له من  
أسبابِ خُمولِ أمره ما اتفقَ لأمير المؤمنين عليه السلام فانخرقتِ العادةُ  
فيه، دلَّ ذلك على بَيِّنَتِه من الكافية ببَاهِرِ الآيةِ على ما وصفناه.

وقد شاعَ الخبرُ واستفاضَ عن الشعبيِّ أنه كان يقولُ: لقد كنتُ  
أسمعُ خطبَاءَ بني أمِّيَّةَ يَسْبُونَ أميرَ المؤمنينَ عليَّ بنَ أبي طالبٍ على

(١) في هامش «شن»: ما.

أسلافهم على منابرهم فكأنما<sup>(٢)</sup> يكشفون عن جيفه<sup>(٣)</sup>.

وقال الوليد بن عبد الملک لبنيه يوماً: يا بني عليكم بالذين فإن لم  
أر الذين بنى شيئاً فهم هدمته الدنيا، ورأيت الدنيا قد بنت بنياناً هدمه<sup>(٤)</sup>  
الذين. ما زلت أسمع أصحابنا وأهلنا يسبون علي بن أبي طالب ويدافعون  
فضائله، ويحملون الناس على شنائه، فلا يزيد ذلكر ذلك من القلوب إلا  
قرباً، وبجهدون في تقريرهم<sup>(٥)</sup> من نفوس الخلق فلا يزيد ذلكر ذلك إلا بعداً<sup>(٦)</sup>.

وفيما انتهى إليه الأمر في دفن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام  
والحيلولة بين العلماء ونشرها، ما لا شبهة فيه على عاقلٍ، حتى كان  
الرجل اذا أراد أن يروي عن أمير المؤمنين رواية لم يستطع أن يضيفها  
إليه بذكر اسمه ونسبه وتدعواه الضرورة إلى أن يقول: حدثني رجل من  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، أو يقول: حدثني رجل من  
قريش، ومنهم من يقول: حدثني أبو زينب.

وروى عكرمة عن عائشة - في حديثها له بمرض رسول الله صلى  
الله عليه وآله ووفاته - فقالت في جملة ذلك: فخرج رسول الله صلى  
الله عليه وآله متوكلاً على رجلين من أهل بيته، أحدهما الفضل بن

(١) في هامش «ش» و«م»: وكأنما .

(٢) في «م» وهامش «ش»: وكأنما .

(٣) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٢: ١٨ ضمن حديث ٦.

(٤) في هامش «ش»: فهمه .

(٥) كذلك في الأصل، ولعل الانسب: تقريرهم .

(٦) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٢: ١٨ / ذيل الحديث ٦ .

الْعَبَّاسِ . فَلِمَا حَكَىٰ عَنْهَا ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَّحِيمِهِ اللَّهُ قَالَ لَهُ : أَتَعْرُفُ الرَّجُلَ الْآخَرَ ؟ قَالَ : لَا ، لَمْ تَسْمِهِ لِي ، قَالَ : ذَلِكَ عَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمَا كَانَتْ أَمْنَانَ ذَكْرُهُ بِخَيْرٍ وَهِيَ تَسْتَطِيعُ<sup>(١)</sup> .

وَكَانَتِ الْوُلَاةُ الْجَوَرَةُ تَضْرِبُ بِالسَّيْطَاطِ مِنْ ذَكْرِهِ بِخَيْرٍ ، بَلْ تَضْرِبُ الرَّقَابَ عَلَى ذَلِكَ ، وَتَعْتَرِضُ النَّاسَ بِالسِّرَاءِ مِنْهُ ; وَالْعَادَةُ جَارِيَّةٌ فِيمَنْ أَتَفَقَ لَهُ ذَلِكَ أَلَا يُذَكَّرَ عَلَى وَجْهِ بَخِيرٍ ، فَضْلًا عَنْ أَنْ تُذَكَّرَ لَهُ فَضَائِلُ أَوْ تُرُوَى لَهُ مَنَاقِبُ أَوْ تُثْبَتَ لَهُ حَجَّةٌ بِحَقِّهِ . إِذَا كَانَ ظَهُورُ فَضَائِلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاتِّشَارُ مَنَاقِبِهِ عَلَى مَا قَلَمَنَا ذَكْرَهُ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ فِي الْخَاصَّةِ وَالْعَلَمَةِ وَتَسْخِيرِ الْعُدُوِّ وَالْوَلِيِّ لِنَقْلِهِ ، ثَبَّتْ خَرْقُ الْعَادَةِ فِيهِ ، وَبَيَانُ وَجْهِ الْبَرَهَانِ فِي مَعْنَاهُ ، بِالْأَيْةِ الْبَاهِرَةِ عَلَى مَا قَدَّمَنَا .

## فصل

وَمِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَمْ يُمْنَ أَحَدٌ فِي وَلَدِهِ وَذَرِيَّتِهِ بِمَا مِنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَرِيَّتِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُعْرَفْ خَوفُ شَيْمَلَ جَمَاعَةً مِنْ وَلَدِ نَبِيٍّ وَلَا إِمَامٍ وَلَا مَلِكًا زَمَانٍ وَلَا بَرَّ وَلَا فَاجِرَ ، كَالخَوْفِ الَّذِي شَمِلَ ذَرِيَّةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَا لَحْقَ أَحَدًا مِنَ الْقُتْلِ وَالظَّرِدِ عَنِ الدِّيَارِ وَالْأَوْطَانِ وَالْإِخْفَافِ وَالْإِرْهَابِ مَا لَحْقَ ذَرِيَّةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدِهِ ، وَلَمْ يَجُرْ عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ ضُرُوبِ

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ ٦ : ١٣ ، وَبَاخْتِلَافِ يَسِيرٍ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١ : ٤١٨ / ٣١١ . وَنَقْلَهُ الْعَالَمُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ ٤٢ : ١٨ ضَمِنَ حَدِيثَ ٦ .